جامعة اليرموك

كلية الآداب

علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

رسالة ماجستير

دراسة تقييمية للنتائج العلاجية

الجريمة النسوية في المجتمع الأردني
Feminist Crime in Jordanian Society

إعداد الطالبة

تهاني ناصر مقدادي

إشراف

أ.د.عبد العزيز الخز أعلة

حقل التخصص/علم الاجتماع

٢٠١٦_٢٠١٧ م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

"الجريمة النسوية في الاردن"

(دراسة تقيمية للنتائج العلاجية)

إعداد الطالبة

تهاني ناصر المقدادي

بكالوريوس علم اجتماع، جامعة اليرموك ٢٠١١م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية الآداب

في تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

أ. د. عبد العزيز خزاعلة ..... مشرفاً

أستاذ في علم الاجتماع السياسي، جامعة اليرموك

أ.د. فهمي الغزوي ..... عضواً

جامعة اليرموك

د. عبد الله قازان ..... عضواً

جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

٢٠١٧/٥/٩م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

أهدي هذا العمل الى :

إلى زوجي الذي كان له الأثر الكبير في تشجيعي

على إنجاز هذا العمل ومواصلة المسيرة التعليمية

إلى روح والدي العزيز رحمه الله

إلى أمي الغالية

إلى كل من شجعني على اتمام هذا العمل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

أتوجه بوافر الشكر والامتنان بشكل خاص للأستاذ الدكتور "عبد العزيز الخزاعلة"لتفضله بقبول الإشراف على رسالتي، وعلى ما بذله من جهد ووقت لتوجيهي، فقد كان خير ناصح وموجه، فله مني كل التقدير والعرفان.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، الذين تحملوا مشقة قراءة هذا العمل المتواضع، ومراجعته وتصويبه.

ولا أنسى الهيئة التدريسية والإدارية في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة اليرموك، لهم مني كل الشكر والتقدير والاحترام ، ولكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وأعانني على إتمامه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
لجنة المناقشة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	و
الملخص باللغة العربية	ح
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة	١
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
تساؤلات الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
الفصل الثاني: مدخل نظري	٦
أولا:الجريمة النسوية تاريخياً	٧
ثانياً : العوامل التي تدفع المرأة إلى إرتكاب الجريمة	٩
ثالثاً : أنماط وأنواع الجرائم المرتكبة من قبل النساء	١٧
رابعاً : أثار الجريمة في النسوية	١٩
خامساً :الجريمة النسوية في المجتمع الأردني	٢٤
سادساً :المؤسسات المسؤوله عن إصلاح وتأهيل المرأة في الأردن	٢٦
سابعاً :القانون الأردني ومحاربته للجريمه	٢٩
ثامناً :الزيادة السكانية وعلاقتها بالجريمة	٣١
تاسعاً تفسيرات النظرية النسوية للجريمة	٣٤
الدراسات السابقة	٣٨
أولاً : الدراسات العربية	٣٨
ثانيا: الدراسات الأجنبية	٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مي ّزات الدراسة	٥٠
المفاهيم الإجرائية	٥٢
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولاً : منهج الدراسة	٥٤
ثانياً : مجتمع الدراسة	٥٤
ثالثا: عينة الدراسة	٥٤
رابعاً : مصادر جمع البيانات	٥٤
خامساً : أداة الدراسة	٥٥
سادساً : صدق الأداة	٥٦
سابعاً : ثبات اداة الدراسة	٥٧
ثامناً :تصنيف المقياس	٥٧
تاسعاً :المعالجه الإحصائية	٥٧
عاشراً :تحليل البيانات الأولية ومناقشتها(خصائص العينة)	٥٨
الفصل الرابع :تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	
اولاً :الاجابة على سؤال حجم الجريمه النسوية في المجتمع الأردني	٧٦
ثانياً :أنماط الجرائم المرتكبة من النساء	٧٦
ثالثاً : الاسباب والدوافع التي تدفع المرأة إلى ارتكاب الجريمة	٧٨
رابعاً : المناطق التي تكثر بها جرائم النساء	٨١
خامساً : الأثار المترتبة على جرائم النساء	٨٢
الخاتمة والاستنتاجات	٨٧
التوصيات	٩٢
المراجع العربية	٩٣
المراجع الاجنبية	٩٥
الدوريات	٩٦
ملحق رقم (١) الإستبانة	٩٨
الملخص باللغة الإنجليزية	١٠٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	أعداد النزيلات ما بين عام ٢٠١٢- ٢٠١٥	٢٧
2	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً لمتغير مهنة النزيلة	٥٩
3	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً لمتغير العمر	٦٠
4	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للنزيلة	٦١
5	توزيع مجتمع المستفيدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين والزوج	٦٢
6	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية	٦٣
7	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية للوالدين	٦٤
8	توزيع مجتمع المستفيدين تبعاً لمتغير الدخل الشهري للزوج	٦٥
9	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير دخل الشهري للوالدين	٦٦
10	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً مكان الإقامة	٦٧
11	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد أسرة الوالد	٦٨
12	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد أسرة النزيلة	٦٩
13	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للسؤال: هل تتلقى الأسرة أي مساعدات من الجمعيات الخيرية او صندوق المعونة الوطنية	٧٠
14	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لعلاقة النزيلة مع الزوج والوالدين	٧١
15	متغير دخول النزيلة الى السجن	٧١
16	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لدخول النزيلة السجن	٧٢
17	توزيع مجتمع تبعاً لدخول بعض الاشخاص من عائلتها وأقاربها إلى السجن	٧٢
18	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير قيمة الإيجار الشهري للبيت	٧٣
19	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة	٧٣
20	مهنة الزوج	٧٤
21	مهنة الأب	٧٥
22	مهنة الأم الحالية	٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23	نمط الجريمة	٧٦
24	المتوسطات والإنحرافات المعيارية لفقرات اسباب ودوافع ارتكاب المرأة للجريمة	٧٨
25	المتوسطات والإنحرافات المعيارية لفقرات الآثار المترتبة على الجريمة النسوية	٨٣
26	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين إجابات مجتمع الدراسة (ن=١٦٥)	٨٥
27	الوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للنزيلة (ن=١٦٥)	٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

تناولت الدراسة المجالات المتعلقة بجرائم النساء في المجتمع الأردني من خلال مسح ميداني شامل لمجتمع الدراسة، من النزيلات في مركز اصلاح وتأهيل الجويده للنساء على اختلاف صفاتهن الشخصية والديمغرافية ،لإستطلاع ارائهن حول مجالات الدراسة ،وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على حجم الجريمة النسوية في المجتمع الأردني ، والتعرف على الدوافع والأسباب وانماط الجرمية المرتكبة من قبل النساء،و التعرف على أهم المناطق التي تكثر فيها جرائم النساء من حضر و ريف وبادية ، واخيراً التعرف على الآثار المترتبة على إرتكاب المرأة للجريمة .

وتم تصميم إستبانة تكونت من أسئلة متنوعة وشاملة لتغطية جميع مجالات الدراسة ، وتم إستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) لتحليل بيانات الدراسة ، وقد تم الإعتماد على المسح الشامل لجميع النزيلات البالغ عددهن (١٦٥) نزيلة باعتبارها الفئة المستهدفة للدراسة.

وأظهرت النتائج أن حجم الجريمة النسوية في تزايد مستمر في المجتمع الإردني ، ومن خلال إستطلاع آرائهن حول الأسباب والدوافع التي تدفعهن إلى إرتكاب الجرائم جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٠١٥) وكانت متمثلة بالآزمات النفسية التي تمر بها النزيلة ،والإقتصادية والتنشئة الأسرية الخاطئة ،أما آثار الجرائم جاء بدرجة مر تفعة (٢.١٧)، والمتمثلة بشعور النزيلة بالظلم من المجتمع الذي تعيش فية ،والاشخاص المقربين منها.
ونمط الجرائم الأكثر إنتشاراً هي تجارة المخدرات ،السرقه ،النصب والإحتيال تليها الجرائم الأخلاقية ،اما أماكن إرتفاع الجريمة فكان بالمدينة بدرجة كبيرة وا إنخفاضها بالبوادي والأرياف .
وبناء على نتائج الدراسة وضعت مجموعة من التوصيات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- أهمية الدراسة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة

تعد الجريمةظاهر ة إجتماعية لآزمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور وعانت منها الإنسانية على مر الزمان ، وأثرها السلبي يصيب المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء في كيانهما ووجودهما فالجريمة ظاهر ة في أي مجتمع تتصل ببنائه وطبيعته ، ولهذا فهي جزء من وظائفة تستمر وتتطور مثلما تتطور الحياة الإجتماعية . "طالب،١٤٢٣".

إستخدم الإنسان طرق وأساليب متعددة لمحاربتها ومنع وقوعها والوقاية منها ، إلا أنه لم ينجح في ذلك ، فالجريمة موجودة ما وجد الإنسان ، وهو بطبعه يميل إلى القسوة والشر ، وعليه فالجريمة ستبقى للأبد ما دام الخير والشر موجودان .

وقد شهد العالم في العصر الحديث تطوراً هائلاً في التقدم والرقي بالمجتمعات إلى قمة الحضارة ، مما جعل الحياة الإجتماعية و الإقتصادية والثقافية أكثر تعقيداً فتعددت مظاهر إرتكاب الجريمة ، وتعددت طرق التفنن في أساليبها وإتخاذها أشكالاً تتماشى مع البنى الإجتماعية و الإقتصادية والسياسية .

ونتيجة هذا التطور والرقي دخلت المرأة ميادين الحياة جميعها ، فأصبحت منافسة وشريكة للرجل في كل الميادين ، حتى في ميدان الجريمة فأصبحت تشاركه وتنافسه فيها . وأصبحت ترتكب جرائم شبيهة بتلك التي يرتكبها الرجل .

فأصبحت تتمتع بالحقوق التي يتمتع بها الرجل من تعليم ،التوظيف في جميع المجالات وفي جميع القطاعات ، فالمرأة إقتحمت عالم الجريمةوز آحمت الرجل في عده جرائم بعد أن كانت حكراً له كالتهريب وتجار ة المخدرات. حيث لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد ملحوظ ومستمر في رإكاب المر أة للجريمة . وهذا ما أكدته التقارير الرسمية الصادرة عن الجهاتالر سمية المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعددت العوامل التي تتسبب بإكاب المر أة للجريمة فمنها ما هو إجتماعي ومنها الإقتصادي ومنها الثقافي .

وتختلف جرائم النساء بختلاف الأسباب التي تؤدي اليها، وتميزت المرأة بإرتكابها للجرائم الأخلاقية ،وجريمة الإجهاض وتتم معظم جرائمها بالخفية و، لا تصل إلى الجهات الرسمية في معظمها .

مشكلة الدراسة

تتمحور بأنها تتعلق بقضية إجتماعية هامة ، وأصبحت ظاهرة ملموسة بالمجتمع الأردني فجرائم النساء في تزايد مستمر ،نظراً للظروف التي تحيط بالمرأة والتطورات التي حصلت في الآونة الاخيرة بما فيها التطورات التكنولوجية بمختلف أنواعها والتغيرات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية التي حصلت في الآونة الاخيرة، وغيرها من الظروف ساعدت بروز هذه المشكلة بشكل واضح وملموس ، كما تحتل دراسة الجريمة أهمية عالية من علماء الإجتماع والإنثربولوجيا ورجال القانون وعلماء الإجرام ، وهي في الوقت ذاته تحظى بإهتمام متزايد من قبل الحكومات في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء،والتي تعمل على تطوير مجتمعها إقتصادياً واجتماعياً ، فلا بد من الإشارة إلى هذه المشكلة.

وتثير هذه المشكلة عدد من الاسئله أهمها :

١: ما هو حجم مشكلة الجريمة لنسوية في المجتمع الأردني ؟

٢: ما هي أنماط الجريمة المرتكبة من قبل النساء ؟

٣: ماهي الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة إلى إرتكاب الجريمة ؟

٤: ماهي المناطق التي يكثر فيها الجرائم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥: ماهي الآثار المترتبة على الجريمة النسوية ؟

أهمية الدراسة .

أ_الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول قضية إجتماعية هامة تتعلق بالمرأة وبتالي بالأسرة لتعم المجمع بأكملهكما أن موضوع الجريمة النسوية لم ينل حظاً وافراً من الدراسات برغم من التزايد المستمر بجريمة النسوية .

حيث أن معظم الدراسات ركزت على الجرائم المرتكبة من قبل الرجال، وتم الإشارة إلى جرائم النساء بدراسات قليلة جداً وهذه الدراسات لم تغطي موضوع الجريمة النسوية وهيه دراسات قليلةجداً ، ولم تنل الحظ الوافر ولم تعطى حقها الكافي من قبل الدارسين مع أنها قضية في غاية الأهمية .

ب_الأهمية النظرية

ترتبط هذه الدراسة بميدان أساسي من ميادين علم الاجتماع المرأة الذي يهتم بقضايا وشؤون المرأة بمختلف الميادين .

كما ستمثل هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات القليلة في مجال علم إجتماع الجريمة ، حيث ما يزال هذا الحقل يمثل حقلاً معرفياً شبه مجهول على صعيد المجتمعات العربية عامة والمجتمع الأردني خاصة

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١:التعرف على حجم الجريمة النسوية في المجتمع الأردني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢:التعرف على أنماط الجرائم المرتكبة من قبل النساء .

٣:التعرف على الأسباب والدوافع التي تدفع المرأة إلى إرتكاب الجريمة .

٤: التعرف على المناطق التي يكثر فيها جرائم النساء "حضريه، ريفيه ، بدويه"

٥: التعرف على الآثار المترتبة على إرتكاب المرأة للجريمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المدخل النظري

- أولاً :الجريمة النسوية تاريخياً
- ثانياً : العوامل التي تدفع المرأة إلى إرتكاب الجريمة
- ثالثاً : انماط وأنواع الجرائم المرتكبة من قبل النساء
- رابعاً :آثار الجريمة النسوية
- خامساً :الجريمة النسوية في المجتمع الأردني
- سادساً :المؤسسات المسؤولة عن إصلاح وتأهيل المرأة في الأردن
- سابعاً :القانون الأردني ومحاربتة للجريمة
- ثامناً :الزيادة السكانية وعلاقتها بالجريمة
- تاسعاً :تفسيرات النظرية النسوية للجريمة
- الدراسات السابقة
- المفاهيم الإجرائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : الجريمة النسوية تاريخياً

تعتبر الجريمة من الظواهر الإجتماعية الغير مرغوب فيها، والتي رافقت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور وعانت منها الإنسانية على مر الزمن .

فهي مرتبطة بالإنسان أي ما دام الإنسان موجود فهناك جرائم، فهي لا ترتبط بفترة زمنية معينه، ولا قوم معين بل هي موجودة على مر العصور والأزمان، وفي جميع الأقوام وتعبر عن جانب الشر لدى الإنسان .

وقد يكون المجرم رجلاً وقد تكون إمرأة، لكن جريمة الرجل حظيت بالإهتمام أكبر من جريمة المرأة فجريمة المرأة كان لها النصيب الأقل من الإهتمام ، ويرجع ذلك إلى قلة مشاركة المرأة في الجريمة وتدني هذه النسبة.

ففي القرن السادس عشر كان ينظر للمرأة إذا أجرمت أنه أمر متوقع منها لأنها في نظرهم حليفه للشيطان . "مجذوب ١٩٧٦ ص٦ ".

وبدأ الإهتمام بجرائم النساء في القرن التاسع عشر بصدور كتابين للعالم الفرنسي "كاميا جزانيا "(camia gezania) بعنوان المرأة المجرمة، والآخر للعالم البريطاني لومبروزو (lombroso) "المرأة المجرمة ".(مجذوب ١٩٧٦ ،ص١٤) .

وهذا إن الإهتمام بجرائم النساء إنطلق من الغرب، في محاوله من بعض العلماء تفسير الظاهرة الإجرامية لدى المرأة التي عرف عنها الرقة والحنان، ولكل عصر و زمن جرائمة المختلفة التي تميزه عن غيره من العصور.

وبدأالعالم يهتم بقضايا المر أة والتركيز عليها، وتنمية قدراتهاولا إشراكها في عملية التنمية سوا كانت تنمية إقتصادية أو سياسية أو بشرية وتعزيز مكانتها الإجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدأ ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية ومعظم الدول الكبرى، بما في ذلك فرنسا وبريطانيا وإيطاليا، وكان في وقت مبكر حيث بدأت أنشطتها بإقامة مؤتمرات خاصةبالمرأة، وكان الهدف من هذه المؤتمرات القضاء على التمييز ضد المرأة فعملت على مراقبة أوضاع المرأة ونشر حقوقها وتوعيتها بهذه الحقوق وذلك في العام ١٩٤٦من خلال إنشاء لجنةمركز المرأة .

وفي الحديث عن مبدأ المساواةبين الرجل والمرأه في العالم ، وفق ما نصت عليه الشرعية الدولية لحقوق الإنسان ميثاق الأمم المتحدة ، والإعلان العالمي لحقوق الإنسانو الحقوق المدنية ، السياسية و الاقتصادية والاجتماعية ". حيث ركزت القوانين الدولية على تحسين أوضاع المرأة وإعطاءها كثير من حقوقها ونشرها على مستوى واسع .

حيث إعتمدت إتفاقية الحقوق السياسيةللمرأة في العالم عام ١٩٥٢ ،وإتفاقية جنسية المرأة عام١٩٥٧، والرضا بالزواج وتحديد الحد الأدنى لسن الزواج وتسجيل عقود الزواج ، بعد أن كان عبث دون قيد أو تسجيل وكان ذلك في العام ١٩٦٢، وبعد ذلك عقدت العديد من المؤتمرات على المستوى الدولي والمحلي ، وكانت تهتم هذه المؤتمرات يشؤونالمرأة إلى أن توصلت إلى القضاء على جميع أشكال التميز ضد المرأة ، ومنحها حقوقها كاملة .

وكان ذلك عام ١٩٧٩ ودخل حيز التنفيذ عام ١٩٨١، حيثطُبحت المرأه تتمتع بحقوق ومزايا كالتي يتمتع بها الرجل ، وبذلك حصلت على حقوق لم تكن تحظى بها من قبل على جميع المجالات . " الساكت ٢٠٠٥ص٢٠_٢٥".

وعملت هذه الاتفاقيةعلى نشر حقوق المرأة وتحسين أوضاعها ، ووضعة في قائمة الأولويات . وأصبحذلك جزاً من القانون الدولي ، حيث تناولت التميز وعالجتة بعمق وشمولية ، وعملت الولايات المتحدة على تطبيق ذلك في دول الأطراف وفي جميع دول العالم . "غرايبه ، ٢٠٠٦".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومؤتمربكين الذي شجع المر أة على الخروج من مجالهن التقليدي ومن مسؤوليات الأسرة ، وشؤون المنزل التي كانت دور المرأة وعملها الوحيد.

ونتيجة لهذا التطور الذي حصل في حياةالمر أة دفعها ذلك إلى سوق العمل بشكل كبير ،ودخولها مناحي الحياة في جميع مجالاتها ، فقد أصبح للمر أة نجاحاتوإ نجازات سواء في التعليم و الصحة و السياسة والاقتصاد.

وكان لذلك سلبيات تذكر ومنها أصبحت المرأة مساوية للرجل وتقف معه بالجريمة ، فأصبحت ترتكب الجريمة بجميع أنواعها، ولا يخلو منها بلد أو دولة سوا متقدمة أو نامية ، وتدل التقارير الجنائية التي تصدرها الجهة المسؤولة في كل دولة عن ذلك على وجود هذه الجرائم المقترفة من قبل النساء.

ثانياً : العوامل التي تدفع المرأة إلى إرتكاب الجريمة

لا يمكن إرجاع جريمة المرأة إلى دافع أو عامل معين ، فجريمتها كجريمة الرجل تعود وترجع إلى تفاعل مجموعة من العوامل والدوافع سواء كانت ذاتية مرتبطة بالمرأة نفسها ،أوخارجية متعلقة بالمحيط الإجتماعي والبيئة التي تعيش فيها المرأة ، فهي نتيجة تفاعل عدة عوامل ذاتية وخارجية.

و أهم هذه العوامل هي :

١_العوامل الإجتماعية

فالوضع الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في دفع المرأة إلى ساحة الجريمةوا رتكابها لها فهناك دراسات كثيرةتؤكد تقارب في نسبة إجرام المرأة وا جرام الرجل ،في البلدان التي تتمتع المرأة فيها بقدر كبير من الحرية والمساواة مع الرجل ،كذلك البلدان التي تتمتع المرأة فيها بقدر كبير من الحقوق والإمتيازات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتختلف نسبة إجرام المرأة تبعاً للأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية التي تمر بها الدولة ، فنراها تزداد في الدول الفقيرة والدول التي تمر بحرب داخلية لأن المرأة في هذه الظروف تزداد مسوؤلياتها وتتحمل معظم المسؤوليات التي كان يتحملها الرجل. "مجذوب،١٩٧٦،ص١٣".

والمؤسسات الإجتماعية تؤثر سلباً أو إيجاباً على الفرد فتدفع المرأة إلى الجريمة أوتشكل مانع وحصن للمرأة من إرتكاب الجريمة.

وأولى هذه المؤسسات:

أ_الأسره :

وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن رعاية المرأة وتنشئتها ، فان كان المسؤول عن الأسرة سواء الزوج أوالأب منحط الأخلاق وعديم المسؤولية ولاتهمه شؤون الأسرة ، ومسرف في الطغيان والقسوة وتعنيف المرأة، فان هذه المرأة إقامتها في بيتها مادية خالصة ،خالية من المشاعر والعواطف والأحاسيس .

فالبيت المنحل سواء نفسياً أو فيزيقياًاو فيه إنحلال وا إنهيار بالعاطفةو الذي يسوده الطغيان من الرجل المسئول عن الأسرة ، إذا كان يتسم بالقسوة في التعامل مع أهل بيتة سواء زوجة أو بنت أو أخت يكون ذلك سبباً في جعل المرأة فريسة سهلة للوقوع في السلوك الإجرامي ، وفي أعمال مخالفة للقانون والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعها باحثه عن الحب والحنان الذي فقدتة داخل هذه الأسرة . "رشوان ،١٩٩٣".

وكذلك أسلوب التربية المتبعة في الأسرة والتي تصب في أبعاد التقبل وهو تشكيل سلوك ايجابي لدى الفرد والذي يحس الفرد فية بالأمان والطمأنينة،أو بعد النبذ وهو تشكيل سلوك سلبي يحس الفرد بعدم الأمان والقهر والحرمان .وهذا الأسلوب السلبي يهيئ الفرد للإنحراف والجريمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أسلوب التقبل عكسه فيعمل على إبعاد الفرد عن الجريمة، لان الفرد بهذا الأسلوب يشعر بالأمان والاطمئنان والراحة وهي من أهم الأسباب لإبعاد الفرد عن الجريمة، ويجب التذكير بأن المرأة أكثر حساسية للأمور من الرجل وأكثر تأثراً ."بركو،٢٠٠٩،ص١٤٩".

ومن الأسباب التي تجعل المناخ الأسري غير دافيء ومستقر يمكن حصرها بما يلي :

إنحراف وا إجرام بعضاً من أفراد الأسرة.

٢: شيوع أجواء من التوتر والخلافات والمشاحنات المستمرة بين أفراد الأسرة.

٣: شيوع الفردية وغياب التعاون والإنتماء بين أفراد الأسرة.

٤: شيوع أساليب العنف والقسوة والتشدد بين أفراد الأسرة ."بركو، ٢٠٠٩،ص١٥٠".

ب_الصديقات:

والصديقات لهن الأثر الأقوى على المر أة ، ويطال هذا التأثير على سلوكها حيث أن تأثير الصديقات لايقل عن تأثير الأسرة .

بل في بعض الأحيان تسمع الفتاة من صديقاتها أكثر مما تسمع من والديها ، وهذا التأثير يكون في السلوك السوي والسلوك المنحرف، فإذا كانت الصديقة ملتزمة ومحترمة للقوانين ،والمبادىء والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع ،أثرت على صديقاتها الأثر الايجابي ، وبذلك يصبح سلوك صديقاتها مشابهة لسلوكها ،أما إذا كانت الصديقة غير ذلك سلوكها منحرف وغير ملتزمة لابقوانين ولا عادات ولاقيم ولا أخلاق كانت سبباً في إنحراف صديقاتها.

لذلك فالصديقة إما أن تكون دافعة للسلوك الأخلاقي والملتزم أو دافعة إلى السلوك المنحرف ،أي سبباً في إرتكابها للجرائم والأفعال المنافية للعادات والتقاليد.

فالصديقة المنحرفة تزيد في نفس صديقاتها الرغبة في الجنوح والإنحراف والرغبة في إرتكاب الجريمة ."حسناوي،٢٠١٢،ص١٥٩".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أكدت إحدى الدراسات الأردنية قام بها الهياجنه عام ٢٠٠٣على الآثار السلبية للصديقات وكان للرفيقات الأثر الأقوى في دفع المرأة لإركاب الجر ائم المختلفة كالسرقة والنصب والاحتيال،وكان أكثر الجرائم التي كان للصديقات أثرها القوي ،كان على الجرائم الأخلاقية ،وذلك لأن الصديقة تقلد صديقتها تقليداً أعمى من غير تفكير في عواقب هذا السلوك. "الهياجنة ،٢٠٠٣"

٢_العوامل النفسية .

ركزت بحوث علم النفس الإجرامي على أبحاث فرويد ، وتقسيمة للجهاز النفسي وأجزائه الثلاثة ألهو ، والأنا الأعلى وعلاقة هذه الأجزاء بالرغبات المكبوتة وتأثيرها على السلوك الإجرامي ." بركو ،٢٠٠٩،ص١٥١".

واهم العوامل النفسيه التي تساعد على إرتكاب الجريمة :

أ_ الخصائص النفسية للمرأة :حيث إن المرأة قلّ قدر ة على تحمل المشاق والصعوبات والصبر،عكس الرجل الذي تفوق عنده تلك الصفات خاصة أن هذا السلوك يتطلب جهداًقدر ة عضلية عالية لاتتوفر هذه القدرة عند المرأة.

والمرأة تتميز عن الرجل وتختلف عنة من حيث التكوين الهرموني والجسماني، وتمر بمراحل تتغير لديها الهرمونات كالحمل والولادة والدورة الشهرية وهذا يؤثر على نفسيتها ،وتقلب مزاجها.

وتتميز المر أة بالرقة والحنان والنعومة عكس الرجل الذي يتميز بالقسوه والخشونة ، وقد يحرم الرجل المرأة من عاطفته سواء كانت أخت ،زوجه،أو إبنة وتضطر لان تبحث عن هذه العاطفة خارج البيت،فيكون سقوط المرأة في الإجرام أمراًسهلاً لأنها فاقده للحب والحنان والبيت الذي نشا ت فيه ملي بالقسوة فعدم تقدير المر أة من قبل الرجل يجعلها تجد من خارج البيت متنفس لها للتقليل من المشاعر السلبية التي تولدت لديها فتقع بالإجرام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب_الإحساس بالظلم :وذلك بأن تشعر بأنها مظلومة وحقوقها مهضومة ولا يوجد من يدافع عنا ويقف إلى جانبها بالأزمات.

ج_ الشعور بالذنب :الذي يرى فيه فرويد أن الفرد يقوم بالجريمة كنوع من العقاب الذاتي . "بركو،٢٠٠٩، ص١٥٣_١٥٥".

وكثره الضغوط التي تمر بها المر أة سواء ضغوط إجتماعية أو نفسية أو إقتصادية وقد تكون مجتمعةتجد المر أة في الجريمة مخرج من هذه الضغوط .

وفي دراسة قام بها محمد سيف عن الحرمان العاطفي في الأسر السعودية وعلاقتها بجرائم الإناث تبين أن الأسر تلعب دوراًمهماًفي إرتكاب المرأة للجريمة ألأخلاقية ، حيث غالبية المتزوجات يتجهن إلى هذا النوع من الجرائم نتيجة لفقدان العاطفة الزوجية بسبب الطلاق وسؤ المعاملة من الزوج الذي أجبرن على الزواج منه في غلب الأحيان وبضغط من الأسر ة ، وأن غالبية الفتيات ينحرفن بسبب سؤ معاملة الوالدين والإخوة وفقدان الحنان والعطف، وتقصير الآباء في إشباع الحاجات الأساسية لهن فيتجهن إلى ممارسة الرذيلة ، وأفعال مخلة بالأدب لسد هذا النقص الذي يواجهن في الحنان والحب . "السيف، ٢٠٠٤"

٣_ العوامل الإقتصادية.

وتلعب العوامل الإقتصاديةدورا ً كبيراًفي دفع المرأة نحو إرتكاب الجريمة والوقوع فيها.

ومن أبرز العوامل الإقتصادية :

١: **الفقر** :ويقصد به "عدم مقدره الفرد على إشباع حاجاته الأساسية التي تحفظ علية كرامتة الإنسانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فنتيجة للفقر وانخفاض المستوى الاقتصادي وسعياًوراء جني المكاسب المادية ، تسعى الكثير من الفتيات إلى إمتهان مهنة البغاء "الدعارة" مقابل مبلغ من المال يدفعة لها الزبون بناء على إتفاق مسبق ،و أن ممارسة البغاء بين الرجال والنساء وخاصة الرواد السياحية والأجنبية بصفة عامه ، والعربية بصفة خاصة ، خلال العطلات الصيفية وزيادة الشقق المفروشة أتاحت ألفرصة لهذه الممارسات تحت غطاء الزواج العرفي الذي اتخذ ستاراً يتوارى في حالة مداهمة الشرطة لهذه الشقق.

وفي دراسة للدكتور حسين خزعلي في المجتمع الأردني تبين أن ٣٣%من النساء تمارس الدعارة بسبب الفقر ،و١٠%يمارسها بسبب التعرض للإغتصاب وعدم مراقبة الأهالي لهذه الفتيات.

٢: **البطالة** :حيث بلغت نسبة البطالة في الأردن حسب الإحصائيات العامة لعام (٢٠٠٩) ١٢,٩% كما أشارت إحدى الدراسات التي أجريت في الأردن إلى أن الآثار الاجتماعية المتمثلة بالإنحراف والجريمة تفوق أثارها السلبية .

وتوصلت إلى أن نسبة الانحراف عن المعايير الإجتماعية الناظمة للسلوك اللائق والمقبول إجتماعياً بسبب البطالة، جاءت في المرتبة الثانية ووصلت ٢٦,٧% مقارنة مع الآثار السلبية الأخرى."رطروط،٢٠٠٣,٥٦".

ونسبة البطالة لدى الإناث (٢٦%)رغم ارتفاع معدلات التعليم لدى الإناث في الأردن حيث نسبة المتعطلات من حملة الشهادات الجامعية في الأردن تصل إلى (٦٦%) ."تقرير الإحصائيات العامة ٢٠١٠".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة قام بها عبد الرزاق الوريكات ٢٠٠٨ عن أثر المتغيرات الإقتصادية على الجريمة في الأردن تبين وجود علاقة طردية بين معدلات البطالة والجريمة ، أي كلما زادت معدلات البطالة زادت الجريمة ، وهناك علاقة عكسية بين مستوى الدخل الحقيقي والجريمة . "الوريكات ،٢٠٠٨" فتداخل العوامل الإجتماعية مع العوامل الإقتصادية لعبت الدور الأكبر قي حدوث الإنحراف في السلوك وا ٍتباع السلوك الإجرامي الذي نجم عنه زيادة في جرائم النساء الذي يعاني منه كثير من المجتمعات .

٤_العوامل الثقافية.

وهي القيم والمعايير والعادات السائدة في المجتمع ، وللعوامل الثقافية تأثير على سلوك المرأة فإما تدفعها إلى الجريمة أو تكون عائق أمام قيامها بارتكاب الجريمة ، وهي التي تحدد السلوك المنحرف وتميزه عن السلوك القويم ومن أهم العوامل الثقافية التي تلعب دوراً في إرتكاب الجريمة أو تحد منها مايلي:

أ_ الدين :ويعد الدين أكبر رادع للمرأة يمنعها من الوقوع في إرتكاب الجريمة ويبعدها عن المعاصي وذلك لان تعاليمة ضد السلوك المنحرف وشرع العقوبات لمن يقوم بمثل هذا السلوك.

والدين يعد أكبر رادع للمرأة يمنعها من الوقوع في الجرائم ويبعدها عن المعاصي وذلك من خلال الإلتزام بتعاليمة السمحة ، فالمرأة المحتشمة والملتزمة بالباس الشرعي يحول ذلك دون وقوعها في كثير من الجرائم ، لأنها بهذا اللباس تحفظ نفسها على عكس من المرأة التي تخرج باللباس الفاضح التي تكون محط أنظار من الكثيرين وأكثر ما ينتج عن عدم التزامها بالزى الشرعي هي الجرائم الأخلاقية والتي بدورها تفتح الباب على كثير من المشاكل الأخرى.(مجدوب :١٩٧٦:٢٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك أكدت كثير من المراجع أن الدولة التي يكون الدين الإسلامي الدين الرسمي فيها تقل الجريمة لديهم بشكل كبير على عكس من الدول الأخرى التي تنمو الجريمة لديهم بشكل كبير ، لذلك كلما التزمت المرأة بالدين وعملت بتعاليمة كلما قلت لديها الجريمة .(سناري ٢٠١٠:١٥٣) .

على العكس من القوانين الوضعية التي يضعها البشر كما في الدول الأوروبية والتي تتغير بين فتره وأخرى وتكون مستمده من القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع التي نجد في تساهل في كثير من الأمور الإباحية كما في شرب الخمر والبغاء.

ب_وسائل الإعلام:

بالرغم من الدور الايجابي الذي تقوم به وسائل الإعلام من تثقيف وتزويد الفرد بالمعلومات إلا أن لها دورها في دفع المرأة للجريمة ، فالتلفاز يعد من أقوى وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن العشرين ، والمرأة تقضي ساعات طويلة أمام التلفاز بحكم وقت الفراغ الموجود لديها .(حسناوي ، ٢٠١٢، ١٦٨)

وماتروجه كثير من القنوات من مواقف تبرز السلوكيات الإجرامية كالخيانة الزوجية وذلك بما تقوم به هذه القنوات من التركيز على قصص الحب والغرام وخصوصاً المسلسلات التركية ، حيث تثير دوافع المرأة وخاصة الدافع الجنسي ومثل هذه المسلسلات تلقى إقبال شديد على مشاهدتها من قبل فئة الشباب وخاصة الإناث منها .

فتبدأ المرأة بالمقارنة بين الواقع الذي تعيشه وبين ما تتابعة وتشاهده في التلفاز وتجد هناك فرق شاسع بين الإثنين فتبدأ بالتقليد الأعمى باحثة عن الحب والعاطفة المفقودة لديها خارج البيت ، لتصبح تكون فريسة سهلةللوقوع في كثير من الجرائم وعلى رأسها الجرائم الأخلاقية وتعاطي المخدرات ، عندما تصور لها بان المخدرات هي الحل الأمثل للتخلص من المشاكل والهموم التي تواجهة المرأة.(سناري:٢٠١٠ص ١٧٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً :أنماط وأنواع الجرائم المرتكبة من قبل النساء .

إن نوعية الجرائم التي يمكن أن نطلق عليها جرائم نساء هي تلك الجرائم المميزة للنساء ،أي تختص بها النساء لوحدها دون الذكور وتدخل اغلب هذه الجرائم في إطار الإجرام الخفي . "الهاشمي ،٢٠٠٣". ومن الواضح أن إجرام النساء اقل ذكرا في التقارير الرسمية .

واهم الجرائم التي ترتكبها النساء والتي تتفوق على الرجال بها بصوره كبيره نوجزها بمايلي :

١ـ **الجرائم الأخلاقية** وتستغل المرأة في الجرائم الأخلاقية جمالها الذي يكون بقمته في هذا العمر العشرين والثلاثين وكذلك رقتها وكان **من أهم الجرائم الأخلاقية التي تقوم بها المرأة هي:**

ا: **البغاء** "**الدعارة**" : وتعكس هذه الجريمة إنهيار القيم وسيادة الثقافة المادية ،وهي وسيله مغريه لكي تكتسب المر أة المال بشكل سريع أي بدون بذل مشقه وجهد ، فالمرأة بالدعارة تكسب المال في وقت قليل في حين يلبي الرجل حاجاته الجنسية. "مجذوب ،١٩٧٦،ص٢٧٠".

ب:**جريمة الزنا** وهي أخطر الجرائم الإجتماعية التي يمكن ان ترتكب من قبل المرأة ، وهي كارثة حقيقية بالنسبة للأسرة إذا مارستها الأم ، ويختلف مفهوم الزنا حسب الحالة الزواجيه ،فإذا مارستها المر أة العازبة يكون زنا ، أما المرأة المتزوجة يطلق خيانة زوجية ،والزنا يكون برضا المرأة سواء عزباء أو متزوجة وفي أغلب الأحيان دون مقابل . "حسناوي ،٢٠١٢، ص١١٤"

٢ـ**جرائم القتل** :وهي سلب حق الإنسان في البقاء ذلك الحق الذي أعطاه إياه الخالق و أصبحت المرأة تقتل وترتكب هذا النوع من الجرائموتميزت المر أة بقتل المواليد الجدد ، و ذلك لعده أسباب إما نفسيةأو إجتماعية أو مادية ، فتلجا إلى قتل مولودها إذا جاء بطريقه غير شرعية ، حتى تخفي جريمتها ا لأساسية جريمة الزنا .وتلجا لقتل الزوج لعده أسباب منها الخيانة الزوجية أو زواجه من أخرى ، وتلجا إلى القتل بإستخدام عدة أدوات وأساليب وفي أغلب الأحيان تستخدم السم في هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النوع من الجرائم ، أوتلجأ إلى المساعدة من أحد الأشخاص حتى تتم جريمتها وتنتهي منها ."حسناوي ،٢٠١٢،ص١٤٠"

٣- **جريمة الإجهاض** : وهي إنزال المرأة لجنينها بإستعمال عدة وسائل يمكن أن تؤدي إلى هذه النتيجة ، تقوم بذلك خوفا من المجتمع الذي تعيش فيه خصوصاً إذا كان الجنين بطريقة غير شرعية ، أو أسباب أخرى كالمادية أو خوفا على جمالها وأناقتها ، وهي في أغلب الأحيان تكون سرية ولا أحد يعلم بها حتى المقربين منها . "حسناوي ،٢٠١٢ ،١٦٧"

٤- **النصب والاحتيال** : وفيها هذه الجريمة تلجأ المرأة إلى إستخدام أسماء وصفات كاذبة وخيالية ، وتوهم من حولها بهذه الأشياء حتى تحصل على ما تريد وفي أغلب الأحيان يكون هدفها مادي تستولي عليه ويصبح ملك لها ،وتلجأ فيها إلى الخداع والمكر وإستخدام رقتها حيث أن أمرها غير مشكوك فية. "مجذوب ١٩٧٦،ص١٧٦"

٥- **المخدرات وبيعها وتعاطيها والتجارة بها** :وتعتبر من أشد الجرائم خطراً على المجتمع لأنها تقضي على المجتمع بأكمله وتدمر العقل ، وأصبحت المرأة شريكة للرجل في تجارة المخدرات ، وخاصة إذا كان زوجها أو أحد أفراد أسرتها يعمل بالتجارة المخدرات مستغلة في ذالك جمالها ورقتها وأن كانت المرأة في بداية الأمر غير مشكوك فيها ، فتبدأ بتجارة بها أو تعاطيها.

٦- **الجرائم السياسية** : دور المرأه يقل في هذهالجرائم والإرهاب والعنف والتخريب وإلحاق الضرر بالممتلكات العامة ،ويكاد يكون معدوماً في بعض الأحيان ويعود ذلك إلى طبع المرأة اللين .

وفي هذه الجرائم يكون تنفيذها بشكل إما جماعي أو فردي ويكون في ترويع الناس وإيذائهم وتعريض حياتهم للخطر ،وكذلك تعريض أمنهم وأمن بلادهم للخطر وفي هذه الجرائم تذهب المجتمعات إلى الهلاك ومصيرها الدمار وتدفع ثمن ذلك أجيال متعاقبة ،ففي أغلب الأحيان تكون جرائم المرأة متوسطة الخطورة . (حسناوي ،٢٠١٢،ص١٣٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً :آثار الجريمة النسوية.

هناك العديد من الآثار التي تترتب على إيتان المرأة للسلوك الإجرامي سوف نتحدث عنها بإيجاز:

إن في اقتراف المرأة للسلوك المخالف "الجريمة" آثار أشد و أقوي من الآثار التي تتركها الجريمة المقترفة من قبل الرجل ، ذلك أن المرأة لا تشكل نصف المجتمع بل المجتمع بأكمله وتأثيرة يطال جميع مجالات الحياة وتبقى لفترة طويلة من الزمن،ولجريمة المرأة آثار تعود على المجتمع و المحيطين بها ولها آثار تعود على المرأة نفسها .

ففي غياب المرأة عن أسرتها عند قضاء مده العقوبة أثره الذي لا يحمد عقباه فذلك يعني ضياع الأسره التي تقوم هذه المرأة برعايتها والاعتناء بها في حاله كانت هذه المرأة متزوجة ومسؤولة عن بيت وزوج وأولاد .

وا ٍحساس هذه الاسر ة بالنقص لأن الجريمة من قبل المرأة تعتبر من الأعمال المخزية التي تجلب العار والخزي والسمعة السيئة لأفراد هذه الأسر ة و ٍستهزاء أصحاب أطفال هذة المجرمة منهم وتلقيهم كثير من الإهانات والسخرية بسبب ما قامت بة هذة المرأة المجرمة حيث في كثير من المواقف يمتنع الأطفال من الذهاب إلى المدرسة بسبب ما يلاقونه من سخرية واستهزاء من قبل أصحابهم بسبب ما قامت به هذه الأم ، إضافة إلى عدم الإحساس بالراحة والطمأنينة ، الامر الذي بدوره يكون سبباً في إنحراف هؤلاء الأطفال وقيامهم بالسلوك الإجرامي تقليداً منهم هذه الام التي يشكلون مرآة لها ولتصرفاتها ." بركو: ٦٤٣ص:٢٠٠٩" .

وتجلب جريمة النساء للمجتمع كثير من المشكلات الإجتماعية الأخرى التي تؤدي إلى تدمير جيل بأكمله وخلق جيل غير مهتم بقضاياه وقضايا الأمة و غير منتمي لامتة، جيل سرعان ما يحس بالفشل والهزيمة، وما نشاهده من أحداث في كثير من المجتمعات سببة عدم وعي المرأة وعدم قدرتها على تحمل المسؤولية ، لان المرأة هي من يتحمل ويقع على عاتقها مسؤولية التربية وخلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجيل المتفتح القادر على تحدي الصعاب والمشاكل باقل التكاليف والخسائر المادية والنفسية . (احسان محمد ٢٠٠٨.ص١٣٦).

كما تؤدي ايضاً إلى انهيار المعايير والمقاييس الأخلاقية والسلوكية في المجتمع الذي تكثر فيه جرائم النساء ، والتصدي لمثل هذه الجرائم يكلف الدولة مبالغ ماليةكثير ة التي بدورها تؤثر على القطاعات الأخرى وعلى مشاريع التنمية وتؤدي إلى غياب الأمن والطمأنينة والإستقرار في ذلك المجتمع .(احسان محمد .٢٠٠٨ ص١٣٧)

هذا بالنسبة للمحيطين بتلك المرأة أما لما يترتب على نفسيتها فتبدأ المرأة تنظر إلى نفسها نظره تشاؤمية ودونيةإ حساسها بالنقص وإ نسحابها من المجتمع الذي تعيش فية ، خصوصا إذا هجرها أهلها والمقربين منها أثناء فتره المحكومية في مركز الإصلاح حيث ينتابها إحساس باليأس من العودة إلى أحضان الأسر ة.(بركو:٢٠٠٩ص٦٣٤)

وفي فتره محكومتيها ينقطع مصادر رزقها وكسبها خاصة إذا كانت تعيل الأسرة فمعنى ذلك أن هذه الأسرة سوف ينقطع رزقها هي الأخرى ، وهذا يعني بأنها سوف تعاني ظروف إقتصادية صعبة يمكن أن تؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباهافالمرأة اولاً واخيراً هي من يدفع الثمن من طاقتها وقوتها النفسية حيث في كثير من الأحيان أصبن نساء كثر بالإكتئاب وعشن ظروف نفسية صعبة لم تستطع كثير من النساء تخطيها خصوصاًإذا لم تلقى الدعم النفسي المناسب من الأسرة والمحيطين والمجتمع بأكملة وكذلك الدعم المادي حتى تعود فرد فعال في المجتمع .(احسان محمد ٢٠٠٨ ص١٣٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***واقع جرائم النساء على مستوى العالم والوطن العربي :**

فقد تفاوتت نسبة جرائم النساء على مستوى العالم والوطن العربي ، وحسب تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية للعام ٢٠٠٨ أشارت فيه إلى إزدياد معدلات الجريمة في معظم دول العالم.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عدد الذين قبض عليهم سنوياً من مرتكبي الجرائم من الذكور عشر أمثال من يقبض عليهن من الإناث ، وفي الدنمارك بلغت نسبه النساء المجرمات إلى إجمالي المجرمين (١٤%).

وفي فرنسا بلغت نسبة النساء المجرمات إلى إجمالي المجرمين(٣%) ، وفي اليابان بلغت نسبة النساء المجرمات إلى المجرمين (٦,١%) ، أما النرويج بلغت نسبة النساء المجرمات (٨,٣%) ، والنمسا بلغت (١٦,٣%) ، وفي سويسرا بلغت (١١,٣%) ، وفي إنجلترا بلغت جرائم النساء(٩,٥ %) ،وفي هنغاريا بلغت(٢١%).

أما سيريلانكا بلغت نسبة الإناث اللاتي طبق عليهن الإختبار القضائي (٢%) إلى إجمالي الذكور الذين طبق عليهم هذا النظام ،وإيطاليا (١٧,٤%) ، أما تشيكوسلوفاكيا (٢١%) ، والبرازيل نسبة(٨%)،الشيلي (٧%) وهولندا (١,٥%)، أما أعلى نسبة كانت في بلجيكا حيث وصلت إلى (٢٥)% (Gilbert،2002،p267) .

وفي دراسة قام بها علماء المان لإستخلاص النسبةالتي تبين نصيب المر أة من الجريمة من حيث مساهمتها كانت تتراوح من (٥_١٠%) من إجرام الرجال . "مجذوب١٩٧٦ص٢٣".

أما بالنسبة للدول العربيه فلم تكن اقل حظاً من غيرها ، فقد أشارت الإحصائيات المتوفر ة بشأنها فكشفت رأ المر أة المصرية بلغت نسبة الجرائم التي ترتكبها الإناث إلى إجمالي الجرائم التي ترتكب سنوياً (٥%) وتنخفض في أغلب الأحيان فلا تزيد عن (٤%) وهي نسبة منخفضة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزائر فالمر أة ترتكب جريمة واحده مقابل (٣٧٤٤) جريمة يرتكبها الرجل ، وهي النسبة نفسها تقريباً في كل من المغرب ، تونس واليمن . "مجذوب ١٩٧٦ص٢٢".

وفي الجمهورية العربية السورية بلغت نسبة الجريمة المرتكبة من قبل النساء فيها(٤%) إلى إجمالي الجرائم لغاية ٢٠٠٤ ، وا يران بلغت جرائم النساء فيها (٤%) من حجم الجرائم وذلك في العام ٢٠٠٦ . "un 2007" ، وفي الكويت بلغ عدد النساء المجرمات سنة (٢٠٠٩) بلغت عدد النساء المجرمات(٢٣٢٢) مقابل (١٧٦٧٢) رجل مجرم ،وفي دبي بلغ عدد النساء اللواتي تورطن في جرائم مختلفة لعام(٢٠٠٩)، (٢٧٣٨) مقابل (١٦٤٥) مجرمة لسنة (٢٠٠٨) . "حسناوي ٢٠١٢،ص ١٢٥".

وهذا يدل على انها جرائم منخفضة إلا انها في تزايد مستمر سواء في الدول النامية اوالمتقدمة.

وأوضحت دراسة سعوديةنشرت في جريدة الرياض العدد"١٢٤٧"أن جرائم النساء في السعوديه تتزايد وتشهد ارتفاعا ملحوظاً خلال الخمس سنوات الماضية ، وتصدرت الجرائم الأخلاقية رأس القائمة حيث أخذت النسبة العظمى من مجموع جرائم النساء . "العدوان ،٢٠١٥،ص٨".

ومن خلال هذه الإحصائيات الجنائية المتوفرة من أنحاء العالم تبين أن نسبة إجرام المرأة أقل بكثير من إجرام الرجل .

وهذا يعنيأن كلما تحملت المر أة مشقة أكثر وخرجت من منزلها مشاركة الرجل في تحمل أعباء الحياة ولعبت دور إجتماعي غير شرعي ، كلما زادت نسبة إرتكابها للجرائم ، وشكلت خطراً أكبر على المجتمع وكلما تنوعت الجرائم التي ترتكبها أكثر. (p267 ٢٠٠٢.gillbert) .

وعند الحديث عن جرائم النساء ونسبها لابد من الأخذ بعين الإعتبار إختلاف القوانين والقيم والعادات والتقاليد بين الدول ، فهو مختلف من بلد إلى آخر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمن المعروف أن كثير من الدول الأوروبية ، تحلل كثير من الأعمال التي تعتبرها الدول الإسلامية من الأمور المحرمة كالدعارة ، والإجهاض ، شرب الخمر وغيرها الكثير وهي غير محرمة في الدول الأوروبية، بينما محرمة في الدول الاسلامية وتعتبرها من الجرائم التي يعاقب عليها القانون على العكس من الدول الاوروبية .

وهذه الجرائم تحتل النسبة الأكبر من الجرائم التي ترتكب في الدول العربية والاسلامية ولو أضفناها إلى مجموع الجرائم في الدول الاوروبية ارتفعت بشكل كبير جداً . "مجذوب ١٩٧٦.ص١٧٥. ١٧٧".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً : الجريمة النسوية في المجتمع الأردني

إن المرأة في المجتمع الأردني كمثيلاتها في الدول الأخرى ، فقد حظيت بالرعاية والإهتمام من قبل الجهات المختصة في جميع المجالات ، ودخلت جميع مجالات الحياة .

وسجلت للمرأة الأردنية كثير من الإنجازات والنجاح والتميز في كثير من المجالات ومنها حقل التعليم ، ومشاركتها في القوى العاملة خلال السنوات الماضية ،وأيضاً مشاركتها ودخولها الحياة السياسية وكان ذلك في عام ١٩٨٩م ، ومشاركتها في الحياة الإقتصادية ، جميعها من عوامل تشجيع المر أة على الخروج من دورها التقليدي كربة منزل ، ومسؤوليتها عن تربية الأطفال ، إلى المزيد من التأثير والمشاركة في جميع مجالات الحياه . "الساكت، ٢٠٠٥".

وقد عملت الحكومات الأردنية المتعاقبة على إتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة بمجالات الحياة المختلفة وكان ذلك من خلال تعزيز قدرات المر أة الريفية على تحقيق دخل يؤمن لها ولمن تعول العيش الكريم .

وذلك من خلال إقامة مشاريع إقتصادية ملائمة في الريف والبادية تدر بالدخل على السيدة،وقامت هذه الحكومات أيضاً على إنشاء صندوق إقراض للمراة ، لترتفع بذلك مشاركة المرأة الإقتصادية (١٢%) ، وفي مجال الزراعة (٢٠%) ، أما المجال السياسي والإداري شكلت حوالي (٨ %)حيث حملت المر أة حقائب وزارية ، وأصبحنا نراها عين في البرلمان ، ونائبة في مجلس الأمة ،عدا عن ذلك الوظائف الإدارية والمناصب العليا في كافه القطاعات المختلفة ."الساكت،٢٠٠٥".

وما عاناه المجتمع الأردني في الآونة الأخيره جراء الأزمة السورية ، وتدفق اللأجئين السوريين الذي قدر عددهم بحوالي مليوني ونصف المليون ، حاملين معهم قيم وعادات وتقاليد وعقلية مختلفة عن مجتمعنا الأمر الذي أدى إلى إندماج الشعبين حيث أصبحت المر أة السورية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعمل كوافيره في صالونات السيدات الأردنيات، وتعمل خادمةعند المر أة الأردنية ، أوتمتهن مهنه الطبخ وبيعة للأردنيات وبذلك إندمجت المرأة السورية مع الأردنية وكان لذلك إيجابيات وسلبيات. "موقع القوات المسلحه الاردنية".

ونتيجة لهذا التطور الكبير الذي حصل في حياة المرأة الأردنية ، وخروجها من منزلها ومشاركتها للرجل جميع مجالات الحياة ، في ظل الإنفتاح الكبير الذي يعيشه العالم من التكنولوجيا والعولمة ، أدى ذلك إلى زيادة في معدلات الجريمة المقترفة من النساء الأردنيات .

فقد أشارت الإحصائيات والبيانات الصادرة عن مديرية الأمن العام أن نسبة الجرائم التي ترتكبها المرأة الأردنية أو تكون طرفا فيها ازدادت من (٦٢٨٨) جنحة أو جناية في العام (٢٠٠٥) إلى (٦٣٢١) في العام (٢٠٠٧) ، أما جرائم الأسرة فقد ازدادت من(١٢٨) جريمة في عام (٢٠٠٥)إلى (١٣٤) جريمة عام ٢٠٠٧ .

وهناكرإفاع ملحوظ في عدد جر ائم القتل التي ترتكبها المرأة عام (٢٠٠٧) حيث بلغ عدد النساء اللواتي أقدمن على ارتكاب جريمة القتل (٢٣) سيده من أصل (١٦٠) جريمة وقعت عام (٢٠٠٧)، أي بنسبه (١٤,٤%) بفارق (١٣) جريمة أرتكبت عام (٢٠٠٦)."مديرية الأمن العام الأردنية ،٢٠٠٩".

بيّ ن التقرير السنوي الذي رفعه رئيس المجلس القضائي لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه ، والذي يتضمن أعمال المحاكم لعام (٢٠٠٧) أن (١٢٤)رجل إرتكبوا جرائم قتل منذ عام (١٩٩٩م) وحتى (٢٠٠٧)كانت المر أة مشاركه ب (٦٦) جريمة قتل ، وقد أكد التقرير أن أغلب جرائم القتل المرتكبة من النساء تكون أسرية فتلجأ إلى قتل الزوج بسبب الخيانة الزوجية ، أو زواجه من أخرى ، أو أنه ينوي الزواج من أخرى وقد تقتل المر أة حماتها بسبب الخلافات العائلية أو تقتل أبنائها خاصة إذا كانوا غير شرعيين فتلجأ إلى قتلهم معتقدة أنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخفي بذلك جريمتها الأساسية ، وكانت تستخدم في أغلب الأحيان السم كوسيلة للتخلص من الشخص الذي تنوي قتله . "مديريه الأمن العام الأردنية،٢٠٠٩".

سادساً :المؤسسات المسؤولة عن إصلاح وتأهيل المرأة في الأردن

أي شخص سواء كان ذكر أم أنثى ارتكب خطأً لابد من وضعه في مكان خاص لتلقي العقوبة ، وهناك منشئات تتلقى فيها المجرمة العقاب وهي مراكز الإصلاح وتأهيل .

وعرفت هذة المراكز منذ القدم ، وتعود إلى العصر الروماني وهي أول مكان لحجز المخطئين لحين محاكمتهم وكان يختلط فيها الرجال بالنساء. "العاني والطوالبه .١٩٩٨،ص١٨".

واختلفت المسميات بين سجن أو مركز إصلاح وتأهيل ."سعفان ١٩٨٨.ص٢٤٨".

وفي الأردن مركز واحد يهتم بالنساء اللواتي عمرهن أكثرمن ١٨ سنه وهومركز إصلاح وتأهيل الجويدة للنساء ،و هو واحد من عشر مراكز في المجتمع الأردني ."مديرية الأمن العام ا لأردنية".

ويدخل هذا المركز ضمن إختصاص مديرية الأمن العام بحكم التشريعات المنظمة لعملها و التي تتبع لوزارة الداخلية ويقدم هذا السجن خدمة التسكين للنزيلة من مأكل ، مشرب تشميس ، وخدمة اجتماعية و عاية تعليمية ، وخدمة الرعاية الصحية والعلاجية .

وتعمل على إقامة دورات مثل الخياطة ، التطريز ، صنع الحلويات، والتجميل حتى تستطيع النزيلة من العمل بعد انتهاء المحكومية.

وتظهر الإحصائيات المتوفرة والأرقام الخاصة بالعدد الإجمالي للنزيلات اللاتي دخلنا المركز ، وهناك تذبذباً ملحوظاً في أعدادهن السنوية وهذا التذبذب سببة أن هناك نساء يقضين مدة الحكم ويخرجن من المركز إلى المجتمع المحلي ، والبعض الآخر يكن موقوفات إداريا ، أي مدة الحكم تكون لأيام ، وهناك نساء جدد يدخلن المركز لجرائم معينة. ويبين الجدول رقم (١)ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعداد النزيلات في مركز الإصلاح وتأهيل الجويدة ما بين عام ٢٠١٢_ عام ٢٠١٥

الرقم	العام	العدد الإجمالي
١	٢٠١٢	١٢٤٤
٢	٢٠١٣	١٨٨٠
٣	٢٠١٤	٢٢٠٠
٤	٢٠١٥	١٤٧٦

"**موقع مديرية الأمن العام الأردنية** "

ومع أن مركز الجويدة هو المركز الوحيد الذي يحوي النساء المجرمات إلا إن العناية لم تعد قاصرة على مديرية الأمن العام ، بل هناك العديد من الوزارات إهتمت بهن كلاً ضمن إختصاصة ،وهي وزار ة التنمية الاجتماعية ، المجلس الوطني لشؤون الأسر ة و الإعلام بعامة والمقرؤه بخاصة ، وزارة الأوقاف والشئون المقدسات الإسلامية، ووزارة التربية والتعليم .

وذلك بتوفير الكوادر اللازمة ، حيث أن النزيلات بحاجة ماسة إلى الرعاية النفسية والإجتماعية وتعمل مديرية الأمن العام بالتعاون مع باقي الوزارات بتوفير ما يلزم من رعاية أي كان نوع هذه الرعاية .

أما المؤسسات التي تهتم بالفتيان الأحداث فهي دار تربيه الأحداث، وهي حسب قانون الأحداث في الماده (٢): أي مؤسسة إصلاحية حكومية أو أهلية يعتمدها الوزير لا إيداع الاحداث وتوقيفهم .

والحدث :هو أي شخص لم يتم الثامنة عشر من عمره . "تقرير وزاره التنمية الاجتماعية ،٢٠٠٩"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***دار رعاية وتربية وتأهيل الفتيات**

هي مؤسسة إصلاحية حكومية تابعه لوزارة التنمية الاجتماعية ، تأسست عام ١٩٧٣م وتهدف إلى رعايةإ يواء الفتيات الجانحات المحتاجات لهذه الرعاية ، وتأهيلهن إجتماعياً ،نفسياً ومهنياً .

وفي عام ١٩٩٩م تم تغير إسمة ليصبح "مركز الخنساء لرعاية وتأهيل وتربية المحتاجات للحماية والرعاية ، للفئة العمريه من (١٢_١٨) سوا كانت الفتاه موقوفة أو محكومة".

ويتم قبول الفتاة من مختلف محافظات المملكة ومناطقها ، فهو الوحيد الذي يهتم بقضايا الفتيات الاحداث في المملكة وهو واحد من خمس مراكز للرعاية الأحداث ، حيث يتم قبولها بموجب مذكره توقيف أو حكم ، أو الإحتفاظ من قبل محكمه المختصة سواء كانت حالات محولة من قبل إدارة وحمايةالاسر ة في الشرطة وأقسامها ، وفي عام ٢٠٠٧ تم إعادة وتسميتها ليصبح اسمها "دار رعاية وتربية وتأهيل الفتيات".

وتوفر الدار خدمات الغذاء ،الكساء ،الإيواء ومصروفاً شهرياً لكل فتاه تدخل الدار ،هذا بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية ، والتعليم الأكاديمي والمهني ، البرنامج الديني الذي يقوم به المختصين لتقويه الوازع الديني لديهن ، إضافة إلىالبر نامج الرياضي الذي يعمل على تدريب الفتيات على تنمية المهارات الرياضية، كذلك البرنامج الصحي الذي يهدف إلى كيفية العناية بالجسم، والنظافة الشخصية ، وتعريفهن بالأمراض المعديه "تقرير وزاره التنمية الاجتماعية،٢٠٠٩".

وقد بلغ عدد الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث (٥٩٤١) جريمة وجنحة وتشكل نسبة (١٢,٧%) من إجمالي عدد الجرائم المرتكبة في الأردن ، البالغ عددها(٤٦٧٢٠) جريمة أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جنحة، في حين تشكل نسبة الجرائم المرتكبة من قبل الاحداث الإناث (٤%) من إجمالي الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث الذكور . "مديريه الأمن العام ،٢٠٠٩".

وكانت أصغر نزيلة في سجن الجويده عمرها ١٨ سنه من محافظة الزرقاء وأوقفها المحافظ على خلفيه قضايا مختلفة ، أما النزيلات المتقدمات في العمر في مركز إصلاح جويدة فقد بلغ عددهن ٩ نزيلات ويتمتعن بمعاملة حسنة، وأوقفن على خلفية قضايا مالية (شيكات) ونقصد متقدمات في العمر أي عمرهن ٥٠عاماً فما فوق . "مديريه الامن العام ،٢٠٠٩".

سابعاً :القانون الأردني ومحاربتة للجريمة

لقد حارب القانون الأردني الجريمة بجميع أنواعها ووضع العقوبات حسب نوع الجريمة وحجمها ، ولم يفرق بين مرتكب الجريمة في العقاب ،سواء كان ذكراً أم أنثى محاوله منه في منع الجريمة، والتخفيف منها ليسود الأمن والأمان بشكل أكبر في المجتمع وبذلك فرض على المر أة المجرمة عقوبة مثلها مثل الرجل المجرم ، دون أي تمييز .

فقد جاء في قانون العقوبات الأردني المعدل رقم ٨/ ٢٠١١ والمنشور بجريده الرأي تاريخ ٢٠١١/٥/٢م فيما يخص الجريمة المرتكبة من قبل النساء فقد جاء في محاربة الجرائم الواقعة على الإدارة العامه والمخلة بواجبات الوظيفة جاء في الماده ١٧٠ أن كل موظف "موظفة" ندب إلى خدمة عامة سواء بالإنتخاب أو بالتعيينوا إذا قبلت هدية مقابل العمل بحكم وظيفتها تحبس وتعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين أو بغرامة مالية تعادل قيمة ما طلب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي محاربة الجنح المخلة بالآداب الاسر ة .

جاء في الماده ٢٨٢ يعاقب الزاني والزانية برضاهما بالحبس من سنة إلى ثلاثة سنوات،على أن لا تنقص هذه العقوبة عن سنتين في حاله كانت متزوجة ،وكذلك إذا كان متزوج . أما إذا كانت واقعة الزنا في بيت الزوجية فإن العقوبة لا تقل عن ثلاثة سنوات.

وفي الماده ٢٨٣ انة لإثبات جريمة الزنا يجب ان يضبطا في حالة تلبس بالفعل ، أو صدور إعتراف قضائي أو وثائق قاطعه بوقوع الجريمة ولا يجوز الملاحقة لأي منهم إلا بشكوى الزوج أو الزوجة مادامت العلاقة الزوجية قائمه بينهما.

وفي الماده ٣١٦.

كل مرأة يثبت عليها أنها إبتغاء للكسب وبأنها تساعد مرأة ، أو ترغمها على مزاولة البغاء مع شخص آخر،تعاقب بالحبس مدة سنة أو بغرامة مالية مقدارها ٥٠ دينار .

أما في محاربة الاجهاض جاء في الماده ٣٢١ .

كل مرأة أجهضت نفسها بما تستعمله من الوسائل تعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاثة سنوات.

وفي الماده ٣٢٢.

أنه من أقدم على إجهاض مرأة برضاها ، عوقب بالحبس من سنه إلى ثلاثة سنوات وإذا نتج عن الإجهاض موت المرأة عوقب الفاعل بالأشغال الشاقة المؤقتة بمده لا تقل عن خمس سنوات.

أما من تسبب بإجهاض إمرأة دون رضاها ،عوقب بالأشغال الشاقة مده لا تزيد عن عشر سنوات ولا تنقص عن عشر سنوات إذا أدى ذلك إلى موت المرأة وجاء ذلك في الماده ٣٢٣.

أما إذا كان المرتكب طبيب أوجراحاً أوصيدلياً أو قابله ، فإن العقوبه تزداد مقدار مثلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما في باب الجنايات والجنح التي تقع على الانسان.

فقد جاء في الماده ٣٢٦ إله من قتل انساناً قصداً عوقب بالأشغال الشاقة عشرين عاما .

وفي **الماده ٣٣١** جاء فيها أنه إذا تسببت إمرأة بفعل أو ترك مقصود في قتل وليدها الذي لم يتجاوز السنة من عمره يستلزم الحكم عليها بالإعدام ،أما إذا إقتنعت المحكمة أن المرأة حين إرتكبت الجريمة لم تكن إبتعادت وعيها تماماً من تأثير الأولاد أو الرضاعة .،الناجمة عن الاولاده تبدل عقوبة الإعدام بالإعتقال مده لا تقل عن خمس سنوات .

وفي السرقة :

تعاقب السارقة من ستة أشهر إلى خمس عشر سنة ،مع الأشغال الشاقة حسب نوع السرقة ومكانها وزمانها والأشخاص اللذين اشتركوا في عملية السرقة .

و حارب جريمة الأتجار بالمخدرات بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد عن سنتين وبغرامة مالية قيمتها من ألف دينار إلى ثلاثة ألاف دينار كل منتعاطي أو إستورد المواد المخدر ة سواء ذكر أم أنثى وذلك حسب ما جاء وذلك كما ورد في الماده ٢١٤من قانون المخدرات الاردني لسنه ٢٠٠٢.

ثامناً :الزيادة السكانية وعلاقتها بالجريمة

إن المجتمع الأردني يتكون من الريف والمدينة والبادية ، ولكل منهن خصائصة ومميزاتة التي تميزه عن غيره ، فالريف خصائصة وللمدينة خصائصها ،وفي كلا الحالتين هو مجتمع محافظ ، فالريف يتميز بالهدوء وقلة انتشار المشاكل الإجتماعية ،وكذلك الجرائم به قل نظراً للتجانس واسلوب حياتهم المتقارب ،فالمجتمع لريفي يتميز بلأسر ة الممتدة التي يكون فيها أفراد العائلة ذو عدد كبير .ويتميز الريف بقلة عدد السكان مقارنة مع أعداد السكان في المدينة ، فالشخص الواحد يعرف أبناء القرية جميعها ، ويتميز الريف بالعادات والتقاليد التي يحافظ عليها الريفيين ويتمسكون بها بشده وهي تحدد لهم معظم أوجة حياتهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعندما تقوم المرأة الريفية بعمل الجريمة أو أي فعل يعاقب عليه القانون ومخالف للعادات والتقاليد الريف فإنهم يقومون بالسيطرة على المشكلة والعمل على حلها من قبل اشخاص مؤهلين في القرية أو كبار في العمر وذلك قبل ان تصل إلىالجهات الرسميه المعنية وتسجيلها بشكل رسمي .

لذلك مهما كان السبب فإنهم في أغلب الأحيان لا يسمحون بسجن المراة ولاتصل الامور لهذا الحد ،لان حجز المرأة في مركز الإصلاح يمثل بالنسبة لهم عار على أهلها واقاربها وعلى العشيره بأكملها ، فالريف متماسك وفيه تهمهم مصلحة الجميع بالقرية ، لذلك يبادر أهل الإصلاح إلى حلها فلا تعلم الجهات المعنية بحصول هذه الجرائم ،على عكس من جرائم الذكور التي تصل في معظمها إلى الجهات المعنية ويعاقب الشخص عليها وتسجل قيد امني بحق ذلك الفتى.

المرأة الريفية الاردنيةملزمة أة خجولة وتقف العادات والتقاليد عائق أمامها لإرتكاب أي نوع من الجرائم ،أي تمثل حاجز بينها وبين الجرائم ،فهي ليست سمعتها لوحدها بل سمعتها وسمعة أهلها وعشيرتها وهو شي مشترك بينهم . محمد الربيع،(الفاعوري ٢٠١٠ ص ١٤٥) .

أما الحياه في المدينة مختلفة عن حياه الريف ،فللمدينة خصائصتختلف عن القرية والتي كان لهجرأهل الريف إلى المدينة أهم عامل من عوامل زيادة أعداد السكان فيها ، وهذا أدى إلى زياده الجرائم بالمدينة بشكل عام ، وجريمة النساء بشكل خاص .

صحيح أن الحياة في المدينة أيسر من ناحية الوظائف والبنى التحتية والحياة أسهل لكثير من الاشخاص ، ففي المدينة يتوفر ما لا يتوفر بالقرية ،حيث النوادي للشباب والشابات لقضاء وقت الفراغ والحدائق التي يتواجد فيها الكثير لقضاء وقت الفراغ ،ومدينةالعاب للترفيهة عن الصغار ،والأسواق أكثر من الريف لتلبي حاجات الأشخاص ، لذلك كثير من الريفيون يذهبون إلى المدينة لشراء الحاجيات والتعليم ،لأن الريف في معظمه يخلو من الجامعات والمؤسسات التعليميةالكبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المدينة العلاقات الإجتماعية أقل متانة وصلآبة ،وكل شخص تهمه مصلحته الشخصية اولاً ويفضلها على غيره ولا يهمه شي غير ذلك ،على العكس من العلاقات في القرية التي تتميز بالصلآبة والمتانة وتفضيل مصلحة الجماعة على المصلحة الشخصية .

ونتيجة لذلك تكثر الآفات والأمراض الإجتماعية في المدينة، لذلك يكثر فيها السرقةوالسطوو الإختطاف والإنتحار وتعاطي المخدراتوالتجار ة بها وتصنيعها في بعض الأحيان ،وفي المدينة تكثر الجرائم الأخلاقية مثل البغاء والزنا وذلك نتيجة لخروج المرأة من منزلها بشكل كبير للعمل وا لدراسة أوالتنزة وقضاء وقت الفراغ لديها ، وطبيعة اللباس الذي ترتديه المرأة في المدينة الذي يكون في أغلب الأحيان غير محتشم وفاضح لمفاتنها، وفي المدينة تعتمد المرأه على نفسها في الإنفاق وربما تكون مسؤولة عن أسرتها في الإنفاق ،حيث تنتشر في المدينة بيوت البغاء "الدعاره"والتي تكون المرأة ضحية فيها حيث تجد في هذة البيوت وسيلة سهلة للحصول على المال خصوصاً في فصل الصيف حيث يكثر أعداد الأجانب الذين يتراودون على هذه البيوت ، في الوقت الذي تكاد القرية أن تخلو من مثل هذه البيوتوا ن وجدت تكون بالخفية.

وعند ارتكاب المرأة للجريمة في المدينة فإنها من المؤكد أنها ستصل إلى الجهات المختصة ، وتسجل وعندها ستاخذ المرأة العقاب اللازم وتسجل قيد أمني بحقها ،لأنه لا احد يعمل على التدخل لحل مثل هذه المشكلة لدى المرأة ومنعها من العقاب الازم للجريمة التي قامت بها، وعادات وتقاليد المدينة مختلفة عن القرية ولاتقف عائق أما المر أة في منعها من إرتكاب الجريمة والذي نرآه يقف بحزم في وجة المرأة عند إرتكابها للجريمة، ولكن يجب التأكيد على أنه لقيام المرأة بالجريمة يجب أن تتوفر لها الرغبة والإراده في إرتكابها للجريمة قبل كل شي .

لذلك فإن الزيادة السكانية تساعد وتساهم في نمو الجريمةوتطورها وا نتشارها لدى المرأة ، عدا عن الفقر والبطالة التي تعد من أبرز عوامل ودوافع المرأة لإرتكاب الجرائم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث في الإحصائية للعام٢٠١٣ تركز تواجد الأردنيون في محافظة العاصمة حيث بلغ عدد قانطيها ٢,٥ مليون ،أي بنسبة ٣٨,٧%من مجمل الأردنيون ،تليها محافظة إربد حيث بلغ عدد سكانها مليون ونص أي بنسبة ١٧,٨%ومحافظة الزرقاء ٩٧٢,٩الف وشكلو ١٤,٩%من إجمالي عدد السكان ،ويوجد في محافظة الزرقاء أشخاص من كل المحافظات ، بل من كل عشيره فهي كما يقال المملكه المصغره ، لتحتل باقي المحافظات باقي المراكز وقد لوحظ أنه يوجد عوامل في زياده الجريمة غير الفقر والبطاله أهمها الزيادةالسكانية حيث في أغلب الأحيان لا يستطيعن النساء الإندماج في الحياة. "جريده الدستور ،الأحد مايو أيار ٢٠١٣".

والجريمة لنسوية على الرغم من أنها موجودة في المجتمع الأردني إلا أنها قليلة ويعود ذلك إلى طبيعة المجتمع الأردني المحافظةاجمالاًووعي المرأة الأردنية .

وقد أشار موقع مديرية الامن العام أن ٣٠%من النزيلات في مركزا لاصلاح والتأهيل كن يحملن جنسيات مختلفه غير الأردنية ، ولم يتجاوز نسبة المراة المدمنه ١%من مجموع السكان ويرجع ذلك إلى وعي المرأة الأردنية لهذه الآفه الخطيره التي تهدد حياتها وحياة اسرتها ومجتمعها ، ولا تشكل نسبة جرائم النساء أكثر من (٢,٦٩%) من إجمالي الجرائم المرتكبة لعام (٢٠٠٩) . " موقع مديريه الأمن العام الأردنية .

تاسعاً :تفسيرات النظرية النسوية للجريمة

معظم النظريات القديمة ركزت على جريمة الرجل واهملت المر أة واصبحوا يطبقوا نظرية الرجل المجرم على المر اة المجرمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي العقود القليلة الماضية ،ظهرت ما يسمى بالنظرية النسوية وتحدت هذه النظرية علماء الاجتماع اللذين ركزوا على جريمة الرجال وادوارهم سواء بالجريمة او غيرها وقللوا من دور النساء.

وذهب كثير من مؤيدي النظرية النسائية إلى إتهام العلم بانة متحيز بشكل كبير نحو النظريات الذكورية لفهم الواقع الاجتماعي .

ويوضح كاين " بأ المر أتختلف عن الر جل وهذا شي ء طبيعي مما أدى إلى إعاده النظر في النظريات الموجوده cain"

وملامح النظرية النسوية ظهرت مع بولاك "في كتابة " إجرام المرأة "١٩٦١ ويعتبر هذا الكتاب الدراسة الوحيدةفي تلك الفتره التي تناولت المر أة والجريمة ، وتحدث كتابة عن اختفاء النسبي لجريمة المر أة ، وبان لها دور في الجريمة ولكنة لايظهر في المحاكم ، ويرجع السبب في ذلك ان النساء مخادعات وحقودات وراثيا"،وتعمل معظم النساء على استغلال الرجال مسلوبي العقول .

وهناك عاملين وراء انحراف الاناث هما :النمو الجسدي المبكر ، والنضج الجنسي وركز بولاك في دراستة على أن جرائم النساء تكون خفية وغير مسجلة مثل عمليات الاجهاض الغير شرعية وسرقه البضائع من المحلات ، والسبب الآخر في الأعداد الصغير ة للنساء في الإحصائيات الجنائية أن ضباط الشرطة والقضاةفي تحييز مستمر لصالح المر أة والمر أة في نظره أكثر إنحرافاً من الرجل ،بسبب طبيعتها المخادعة وتنعكس في الجرائم الاخلاقية كما تتميز المر أة بمكرها كما في جرائم النصب والإحتيال ، والتزوير ولايمكن للرجل حسب راي بولاك إخفاء كثير من الجرائم التي يقوم بها . "الوريكات ٢٠٠٤ ٢٦٢_٢٦٣" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد بولاك جاءت دراسة ادلر في كتابة "إخوان في الجريمة "٩٧٥والذي يرى في تحرير المر أة وحصولها على كثير من الإمتيازات والحقوق والمساواه سبباً في نمو الجريمة النسوية وتطورها في المجتمعات المختلفة.

فلم تعد النساء تلتزم الطبخ او حمل الاطفال في أمريكا ، وعند هجرهن لأدوارهن زادت الجريمة و أنه بتحرير النساء بصوره متزايدة في الولايات المتحده والعالم العربي بصفة عامة ، وهذا التحرير اخذ بهن إلى إلى مناطق "رجالية " جديدة من التجربة بما في ذلك الجريمة ، فالتحرر سبب من اسباب الجريمة في راي ادلر .

اما كارل سمارت في دراستها المر أة المجرمة حقيقة ام خرافة " فكشفت عن العلاقة السببية بين تحرير المر أة والجريمة ، فتوصلت إلى ان هناك تزايد في معدلات الجريمة ولكن السبب ليس فقط التحرر بل هناك عوامل اجتماعيةو اقتصادية وثقافية أخرى ساهمت في نمو الجريمة .

وقد أشارت النظرية النسوية في تفسيرها لإختلاف جريمةالمر أة عن الرحل إلى التنشئة الاجتماعية المختلفةللمر أة ، والتي يتحدد من خلال هذه التنشئةالدور الاجتماعي لكل من المر أة والرجل ، لذلك نلاحظ نإخفاض معدلات العنف عند المر أة ويرتفع لديها جرائم ذات الطابع النسوي مثل الدعار ة .

ويلاحظ في بعض الأسر أن هناك ضبط اجتماعي صارم للإاث سو اء كان في البيت والمجتمع ، وسيطرت الرجال على الحياة العامة بشكل عام ، ونتيجةلذلك يقل خروج المر أة من المنزل وإختلاطها وإحتكاكها بالآخرين ، كما وتقل المسوؤليات لديها ، الأمر الذي يؤدي في النهاية الى قلة اتاحة الفرص للإناث لإرتكاب الجرائم .

كما ان إرتكاب المر أة للجريمة يؤثر على سمعتها وعلاقتها الاجتماعة ويؤثر بالتالي على الأسر ة ، وهذا بدوره يقود المر أة الى عدم إختراق القانون وكره ذلك عكس الرجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك نجد النظرية النسوية تساعد على فهم وتفسير الجريمةمن قبل المر أة ، كما ركزت تركيزاًكاملاًعلى المر أة ، لذلك من الصعب تفسيرها وتعميمها على الرجال .

وفي العقدين الماضيين ظهرت حركات نسوية قامت على مفاهيم عدة ، فقامت الأولى منها على مفاهيم الجندر و العرق والطبقة والثانيه كانت جندر ية خالصة ،اما الثالثه :قامت على الجسم والجنس وكان الاتجاه الماركسي من أبرزها .

فهو يرى أن النظام الراسمالي ، قائم على إستغلال النساء والفقراء بشكل خاص ، ويقسم العمل على أساس الجنس ، حيث تحتل النساء أماكن غير رفيعة ومتدنيةفي العمل و أدى ذلك لان يكون مصدر للجريمةعند المر أة .

وتوزيع الثروه وتقسيم العمل القائم على الجنس الامر الذي يدفع بالمر أة إلى إرتكاب الجرائم ذات الطبيعة الاقتصادية أو خاصة بالملكية ، وثانياً : مكانةالمر أة في سوق العمل التي تصل إلى مستوى التهميش الذي يجعلها تكون تابعة للرجل ، مما يفضي الى شعورها بالإحباط ، الأمر الذي يؤدي بها إلى إرتكاب الجرائم والحاق الضرر بالرجل . "الوريكات ،٢٠٠٤،،ص٧٣" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

اولاً :الدراسات العربية

دراسة عبد الله غانم ،١٩٩١م. دراسة بعنوان "المرأة وتجاره المخدرات".

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفه مايلي:

*الخصائص الشخصية للنساء المتعاملات مع المخدرات .

*البيئة الأسرية والإقتصادية التي نشأتفيها هؤ لاء المبحوثان وعلاقة هذه الخصائص باشتغالهن في تجاره المخدرات.

*العوامل التي تساعد النساء على الإستمرار في تجاره المخدرات .

طبقت هذه الدراسة على عينه مكونه من إمرأة ٥٠ مسجونة بقضية مخدرات والاتجار بها في سجن الإسكندرية بمصر .

إ عتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الملاحظة بالمشاركة بإضافة إلى المقابلة المتكررة للمبحوثات في محاوله من الباحث أن تكون الدراسة أقرب إلى الطريقة الإنثربولوجية.

وبناء على ذلك توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية :

*حجم الاسره ليس له أي علاقة بارتكاب المرأة للجريمة .

*غالبية النساء المجرمات هن من المتزوجات .

*وكانت أسباب الإنحراف لديهن هي:٤٠%منهن تعلمن ذلك من الزوج و٢٤%من الأبوين والاخوه ،و١٦%بسبب الفقر و٨%نتيجه الصداقة السيئة .

*٣٠%من العينة انحدرن منسلر يعمل عائلتها في تجار ة المخدرات .

*غالبية المبحوثات قد تجاوزت اعمارهن الثلاثين عاما.

*انتشار الامية لدى غالبية المبحوثات وتدني الحالة التعليمية لدى الباقي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبةكبير ةمن ازواج المبحوثات يعملون في تجار ة المخدرات .

ان ٧٨%من العينة ولدن في مناطق حضرية و ٩٢%ولدن في احياء شعبية.

*معظم المبحوثات لديهن مهن بسيطة مثل بائعة متجولة و ١٨%خادمات ،٢٤%ربات منزل.

*تبين أن الإستقرار الأسري والتماسك القوي سواء في الأسر ة الوالديه اوالأسر ة الزواجية يعتبر سمة مميزه للمشتغلات بتجار ة المخدرات ويعتبر هذا التماسك عاملا من عوامل الإنحراف ، حيث أن هذه العلاقة يغطي عليها جانب المنفعة.

وأجرى (المومني، ٢٠٠٢) بعنوان "جرائم النساء في المجتمع الأردني ".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حجم ظاهرة الجريمة عند النساء الأردنيات، إضافة إلى أنماط الجرائم التي ترتكبها المرأة، و أهم العوامل التي تدفعها إلى ذلك، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٧ نزيلة في مركز الإصلاح والتأهيل حيث وزعت عليهم استبانة قسمت الجريمة إلى نوعين: جرائم أخلاقية وجرائم متنوعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مشاركة المرأة في ارتكاب الجرائم مقارنة مع الرجال، وكانت أكثر جرائم النساء ارتكاباً هي جرائم الاعتداء على الإنسان، ويتبين من نتائج الدراسة تشابه في نمط الجريمة المرتكبة من قبل النساء والرجال، مع اختلاف في عددها وترتيبها بين كلا الجنسين، وقد أظهرت الدراسة مشاركة المرأة في ارتكاب أنماط جرائم جديدة وغريبة عن المرأة في المجتمع الأردني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت (البلوشي، ٢٠٠٣) دراسة بعنوان" العلاقه بين جرائم النساء بعض التغير ات الاجتماعية والاقتصادية "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية وجرائم النساء في سلطنة عمان، ومعرفة أنماط الجرائم المرتكبة من قبلهن، ومعرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتكبات الجرائم ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وزعت على النساء العمانيات اللواتي ارتكبن جرائم بمختلف أنواعها، والموجودات وقت إجراء الدراسة داخل مركز الإصلاح والتأهيل والبالغ عددهن (٥٠) نزيلة وموقوفة، إضافة إلى دراسة الحالة التي تم تطبيقها على الحالات الموجودة بمراكز الإصلاح والتأهيل. وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد الدراسة من الفئة الشابة تحت سن (٣٠)سنة، كما أن غالبيتهن قد حصلن على تعليم متدن، و أن نسبة (٤٨ (%منهن من العازبات، كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى النزيلات الاجتماعي والاقتصادي متدني جدا، إضافة إلى وجود أثر واضح للتنشئة الأسرية في اتجاهات النزيلات نحو السلوك المنحرف. كما بينت الدراسة أن أكثر نمط الجرائم ارتكابا من قبل النساء هي الجرائم الأخلاقية (الزنا).

دراسة هياجنه "٢٠٠٣" بعنوان" جرائم النساء الاخلاقية في المجتمع الأردني _دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الشخصية والاسرية للمسجونات والموقوفات على خلفية إرتكاب الجرائم الأخلاقية ، وبيان تصور المبحوثة لذاتها والظروف والأحوال المتعلقة بالقضية،وإستخدم الباحث إستمارات لجمع المعلومات والبيانات ، وتوصلت الدراسة إلى إنتماء النسبة الكبرى من المبحوثات إلى الفئة العمرية (١٨_٢٥) وإرتفاع نسبة العازبات والاميات وغير العاملات ،و أكثر من نصف المبحوثات يقمن في مدن ، ويشعرن بالحزن والكآبة ، والمعاملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السيئة من قبل الآخرين مما يضطرهن في كثير من الأحيان إلى إستغلال مفاتنهن لتحقيق رغباتهن.

وكان الإنتماء الفئة الكبرى إلى أسر يتراوح عدد أفرادها بين (٨_١٢) فردا".تدني المستوى الإقتصادي والتعليمي للوالدين والزوج وتعاطيهن في بعض الأحيان للمخدرات ، والكحول والقمار ،ومشاهدة الأفلام الإباحية ،وإرتباط عدد كبير من المبحوثات بعلاقة أسرية تتصف بالعنف مع الزوج الأم وزوجه الأب ، أن هناك عددكبير من أفراد الأسر ة تكررت لديهن الجرائم الاخلاقية وكانت نسبةكبير ة لجريمة الزنا تليها الدعاره ، والرغبة في الانتقام من الاهل والزوج بارتكاب الجريمة ، وكان هناك دافع قوي من الأصدقاء لإرتكاب الجريمة ،وأكثر من نصف المبحوثات تعرضن للايذاء الجسدي أو النفسي من قبل الزوج ،تليه أحد أفراد الأسر ة ، والغالبية يشعرن بالندم الشديد.

دراسة السيف، ٢٠٠٤ بعنوان "جرائم النساء في المملكة العربية السعودية "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المرتبطة بإجرام المرأة السعودية، وكذلك العوامل التي تحد من الاستقرار و الإشباع العاطفي عند الإناث (زوجات وبنات) في الأسرة السعودية باعتبارها نواة المجتمع كما حددها نظام الحكم، ومعرفة الآثار السلوكية المنحرفة التي تنتج من جراء الحرمان العاطفي عند الإناث ، وتكونت عينة الدراسة من النساء المحكوم عليهن بالسجن لإرتكابها جريمة جنسية أو مخدرات أو مسكرات أو جرائم واعتداء وأموال وعددهن (٢٢٨ (امرأة محكوم عليها بالسجن في مؤسسات رعاية الفتيات ومراكز النساء بالمملكة، حيث إستخدم الباحث الإستبانة للتوصل إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن نمط جريمة المرأة يرتبط ارتباطا وثيقا بنوعية الزواج والفارق العمري مع الزوج حيث أن أكثر أنماط الجرائم المرتكبة هي قتل الزوج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأكبر سناً بسبب فقدان الزوجة المودة والرحمة من الزوج أو بسبب الحصول على المال، كما أن قتل الأزواج كان يعود في الغالب إلى حرمان الزوجة اقتصاديا وجنسيا

دراسة السيف بعنوان ٢٠٠٤" الحرمان العاطفي في الأسر ة السعودية وعلاقتة بجرائم الإناث "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة ثقافة المجتمع والحرمان العاطفي الاسري عند الزوجان ودفعن نحو ممارسة الجريمة والانحراف بحثا" عن مشاعر والحنان والكشف عن علاقة ثقافة المجتمع بالحرمان العاطفي الاسري عند الزوجات ودفعن نحو ارتكاب الجريمة والانحراف كرد فعل وانتقام وكراهية للزوج والكشف عن العوامل الثقافية المرتبطة بطلاق النساء في المجتمع وحرمانهن من العاطفة الزوجية علاقة ذلك بارتكابهن السلوك الاجرامي والكشف عن العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي عند بنات الاسر السعودي الغير متزوجات خاصة ما يتعلق باسلوب المعاملة الوالدية لهن اجرية هذة الدراسة على النساء المسجونات في سجون النساء ودور الملاحظة الاجتماعية في السعودية وكان عددهن ٢٢٨ امرأة وركز البحث على الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة هي أن الاسر تلعب دورا" مهما" في ارتكاب المرأة للجريمة الاخلاقية حيث أن غالبية المتزوجات يتجهن إلى هذا النوع من الجرائم نتيجة لفقدان العاطفة الزوجية بسبب الطلاق وسوء معاملة الزوج الذي اجبرة على الزواج منه بضغط من الاسر لمحاولة الانتقام أن غالبية الفتيات ينحرفن بسبب سوء معاملة الوالدين والاخوة وفقدان الحنان والعطف وتقصير الأباء باشباع الحاجات الأساسية لهن فيتجهن إلى ممارسة أفعال مخلة بالاداب سدا"للحاجة المالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة هادية العود بهلول ٢٠٠٥ بعنوان " جرائم النساء من خلال باب اخبار الجريمة في أهم الصحف اليومية في تونس "

وهدفت الدراسة إلى استكشاف جريمةالمر أة والتعرف على مدى تطورها نوعيا بالاساس ومحاوله فهم الظاهره على ضؤ التحولات الاجتماعيه التي عرفها المجتمع التونسي .

حيث قامت الباحثة بمعالجة كل اخبار الجريمة المتعلقةبالمر أة في اعداد جريدتين يوميتين من شهر نوفمبر ٢٠٠٤الى شهر ابريل ٢٠٠٥ .

ومن اهم النتائج المتوصل اليها تبين نأ نوع الجرائم التي ترتكبها المر أة في المجتمع التونسي هي جرائم خاصة بلاخلاق الجرائم الجنسية تفوق(٣٧%)التي غالبا ما مرفوقة بجريمة سكر أو عنف كذالك جرائم التي تقع بدافع الفقر والحاجة كذلك تورط المرأة لأسباب إقتصادية كالوعد بزواج مقابل استغلال إقتصادي ثم غدر أو خصمات زوجية بسبب الضيق المالي او لأسباب أخلاقية خيانة زوجية كما تبين إنتشار ظاهرة العنف اللفظي او الجسدي عن المرأة عند الزوج ، كما تشير اخبار الجريمة إلى انتشار ظاهرة استهلاك المخدرات بين فئات الإناث ، كما بينت الدراسة أن اكثر من ثلثي الجرائم ترتكب في المدن الكبرى المعروفة بأنها اقطاب جذب سكاني فهي مراكز اقتصادية مهمة تكثر فيها فرص الجريمة وأن هذة الجرائم غالباً ما تقوم بها إناث جئن من مناطق ريفية للإقامة في هذة المدن بغرض العمل لكن سرعان ما يتجهن إلى كسب المال من السرقة والدعارة وذلك لقلة فرص العمل أمام إرتفاع تكاليف المعيشة .

تبين من خلال الدراسة تغير في اسلوب الجريمة عند المرأة كتوخي العنف والتهديد بستعمال الاسلحة البيضاء لنهب او استخدامها لخلع المنازل والمحلات التجارية لسرقة وكذلك عدد كبير من المنحرفات يرتكبن جرائمهن ضمن مجموعات من الجنسين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة نجيب علي "٢٠٠٦" بعنوان "إجرام النساء في مجتمع اليمني "

هدفت هذه الدراسة إلى:

*معرفةحجم إجرام المر أة اليمنية مقارنة بالرجل وايضاً حجم الإجرام الواقع عليها ونوعيه هذا الإجرام.

*الكشف عن أهم العوامل التيدفعت بالمر أة الجزائرية لالرتكاب الجريمة.

*البحث عن الوسائل المختلفه التي تساعد على الحد من عوامل إجرام المر أة اليمنية والاجرام الواقع عليها .

*بيان الحقوق التي نصت عليها القوانين الجزائية اليمنية والتي يجب أن تحصل عليها المر أة عند ارتكاب الجريمة .

معرفة طبيعة الافعال الخطره المرتكبةضد حقوق المر أة اليمنية .

وقد إستخدم الباحث لجمع المعلومات الإستبيان بالإضافة إلى المقابلة.

وتوصل الباحث النتائج الاتية :

*٣٩%من أفراد العينة من اباء وامهات لايعيشون مع بعضهم بسبب وفاه أحد الأبوين أو كلاهما أو وقوع طلاق بينهما .

*١٠%من أباء السجينات أميون و٩٩%من امهاتهن أميات ،ومن الملاحظإرتفاع نسبة الامية لدى السجينات انفسهن .

*أن غالبية الفتيات والنساء الجانحات ياتين من اسر تتميز بالفقر ويكون الزوج عاطلا عن العمل ،كما أن أكثر السجينات هن من غير العاملات فقد بلغن نسبه ربات البيوت ٨٨%.

*٤٩%من السجينات المتزوجات يتعرضن لمعاملة سيئة من قبل ازواجهن

*الكثير من النساء كن يتعاطين القات والمباك في مجالس نسائية وهذا يدل على رفقة السوء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة مزوز بركو "٢٠٠٩بعنوان "إجرام المر أة في المجتمع الجزائري _العوامل والآثار "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعيةللمر أة المجرمة ، وعلاقةالمر أة المجرمة بضحاياها وكذلكأهم الوسائل التي تستعملها المر أة لتنفيذ الجريمة ، وكذلك التعرف على العوامل والأسباب التي تدفع المر أة إلى إقتراف الفعل الإجرامي ومعرفه الآثار المترتبة على ارتكب المر أة للجريمة ، وقد إستخدمت الباحثة منهج دراسة الحاله وعينة الدراسة التي كانت من النساء اللواتي اقترفن الجريمة وكان عددهن (٩٠)حاله وتوصلت إلى انخفاض نسبة جرائم المر أة إلى جرائم الرجل في المجتمع الجزائري ،وبفارق كبير جداً لصالح الرجل ، وهناك فروق نوعية وكمية في عدد ونوع الجرائم المرتكبة من قبل الرجال والنساء على حد سواء ، حيث تكثر جرائم الرجال في السرقة والقتل ، في حين تكون الجرائم الرئيسية للنساء هي القتل، الدعاره، الزنا ومستوى الدراسي للسجينات منخفض ونأ المر أة ترتكب الجريمة ليلا" بنسبة (٦٠%) مقابل (٤٠%)تتم نهاراًو أكثر جرام النساء تكون بوجود طرف ثالث ، ووسيلةالمرأة في الجريمة أنها تستعمل الالات الحادةوالسم والمتاجر ة بالجسد ، وكان الرجال أكثر إستهدافاً من النساء في جرائمهن .

دراسة حسناوي٢٠١٢ بعنوان"أنماط ودوافع جريمةالمر أة في المجتمع ".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفه "أنماط الجريمةالتي ترتكبها المر أة ،وحجم الجريمة في المجتمع الجزائري ومعرفة الدوافع والأسباب التي تدفع المر أة إلى إرتكاب الجرائم ،والتعرف على أهم المناطق التي يكثر فيها جرائم النساء،وتكون مجتمع الدراسة من النساء الجزائريات المرتكبات للجريمة والتي تم نشرها في الجريده الوطنية والبلغ عددهن ٣١٣،وتوصلت هذه الدراسة بأن معدلات الجريمة مرتفعة في المدن ذات الاستقطاب الأكبر للسكان و أن أغلبية المجرمات ينتمن إلى الفئة العمرية من(٢٠_٣٠)وهن من العازبات والعاطلات عن العمل و أهم أنماط الجرائم كانت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدعاره واحتلت المرتبة الأولى تليها السرقة والمخدرات لتحتل الجرائم المتعلقة بالارها ب في المرتبةالاخيره و أهم الدوافع للجريمة كانت الدافع الإقتصادي يليه الدافع الإجتماعي ،والدوافع البيئة كالأصدقاء وضعف الوازع الديني .

ثانياً :الدراسات الأجنبية

دراسة كآرول سمارت Carl Smart ١٩٧٩ بعنوان (المرأة المجرمة حقيقة ام خرافة)

استخدمت الباحثة الاحصائيات الجنائية الرسمية من السجلات الرسمية للسنوات (١٩٣٥-١٩٤٦) و(١٩٥٥-١٩٦٥) في الولايات المتحدة وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة السببية بين تحرير المرأة والجريمة واهم ما توصلت الية التغير في موقع ومكانة المرأة الاجتماعية والاقتصادية ادى إلى عدم وجود تيابن في تقسيم العمل بين الجنسين وتحري المرأة العملة عامل من عوامل زيادة الجريمة وأن الجريمة النسوية تتجة إلى الجريمة الذكورية كسرقة والسطو والجريمة المنظمة ونظرة المجتمع أنذاك أن النساء اصبحن موجهات للاجرام بصورة اعلى بسبب احتكاكهن بجنس الآخر خارج البيت يعني انة أي تغير اجتماعي وإقتصادي يمس المرأة ينظرة إلية بتخوف كبير بينما أي تعزيز لقيمة ودور المرأة التقليدي هو بمثابة مضاد حيوي لجنوح والفوضى الاجتماعية وتحرر المرأة إلى عدم وجود فروق جوهرية في الجريمة بينها وبين الرجل ، وذلك لصنف الاختلافات الثقافية بينهما أي المرأة أصبحة مساوية للرجل حتى في الجريمة .

دراسة سيسيليا شابرت" Cecilia Shubert ٢٠٠٣" بعنوان :"الجريمة النسوية والفقر".

وهدفت الدراسة إلى معرفة أنماط جرائم النساء المهمشات اقتصادياً ، ومعرفة الدوافع التي تؤدي بهن إلى إلى إرتكاب الجريمة ، والعلاقة بين الفقر وجريمةالمر أة وشملت الدراسة عينة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النساء الريفيات وذلك بإستخدام الدراسة المعمقة ، وتوصلت إلى النتائج الاتية :الفئة العمرية تراوحت بين (٢٣_٤٦) و أغلبية أفراد العينة من المطلقات ولديهن اطفال من (طفل إلى ٤اطفال) و أغلبهن عاطلات عن العمل ،وكانت أغلب الجرائم التي ترتكبها النساء هي: الإدمان على الكحول والمخدرات والتجاره بهاالدعار ة والسرقة ،جرائم الملكية ،النصب ،والتزويرو أهم الدوافع التي تؤدي بهن إلى ارتكاب الجريمة كانت ، وسيلة لإنهاء الفقر ،التعليم المتدني والعمل باجور زهيدة ،والفرص غير المتساوية والتهميش من المجتمع .

كما أن للبرامج التلفزيونية دور فيرإكاب المر أة للجريمة ، وان العلاقه بين الفقر وجريمة المر أة هي علاقه معقده وفسرتها الباحثة بأنها علاقة منفعة و أن الفقر والجريمة احداهما وقود للآخر.

دراسة اوبر ان"Oberban ٢٠٠٣ "بعنوان" الامهات المجرمات "

وهدفت الدراسة إلى معرفة الظروف التي تحيط بالنساء الاتي يرتكبن الجرائم ضد ابنائهن ، وقد بدا الباحث المقال بمناقشه مفهوم الامومة في الولايات المتحده الامريكية ،ثم مقارنتها بثلاث دول اخرى متناولاً كل الأنماط وطرق الحياه الاجتماعية والبلدان التي استعان بها هي:الهند،هنغاريا ،وفيجي .

إ عتمد الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الثقافي لإنة منهج ملائم لإجراء هذا النوع من الدراسات ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج الاتية أن معظم النساء المرتكبات لجرائم ضد أبنائهن هن من الفقيرات وان النساء يتجهن إلى الإنحراف نتيجه العامل الاسري وما يفرضه عليها من ضغوط لا تتحملها ورأ للزوج دور كبير في دفع المر اة لإرتكاب الجريمةو أن هناك نساء إرتكبن الجريمة بناء على رغبة الزوج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة جوكوزي (Chukuezi) بعنوان "تاريخ المرأة الاجرامي دراسة في نيجيريا :

بهدف تحليل الجرائم النسائية في نيجيريا من جانب تطورها التاريخي والنوعي. وتكونت عينة الدراسة من إصدارات المحاكم ووزارة الداخلية النيجيرية في الفترة من ٢٠٠٠ –٢٠٠٥ . وبعد إجراء التحليل بينت الدراسة أن هناك إعدادا متزايدة من النساء النيجيريات يشاركن في أفعال جرمية كنتيجة لسوء الوضع الإقتصادي و بسبب التغير الأجتماعي الذي تشهده البلاد. كما أشارت الدراسة أن عدد جرائم السرقة تتزايد بشمل واسع بين النساء بسبب حاجتهن للمال لإعالة الأسرة إما بسبب فقدان الزوج

قام بونانو (Buonanno) بدراسة بعنوان "المحددات الاجتماعية والاقتصادية لجريمة المرأة" (٢٠٠٥)

هدفت هذة الدراسة إلى تحليل الجرائم التي ترتكبها النساء لأهداف اقتصادية أو لأسباب اجتماعية. وباستخدام منهجية البحث النوعي القائمة على التحليل والملاحظة والمقابلة، قام الباحث بالاطلاع على قضايا (٥٥٠ (سجينة ايطالية ومقابلتهن حيث طرح عليهن سؤالا حول نوع جريمتهن وسبب ارتكابها. وبينت الدراسة ان تدني الدخل والفقر كانت من أهم مسببات جرائم السرقة والاختطاف والانضمام للعصابات. وفي الجانب الاجتماعي أشارت (٢٣ (%من السجينات أنهن ارتكبن جرائم قتل بحق الشريك أو أحد أفراد الأسرة بسبب غياب التفاهم العائلي أو العنف الأسري. كما بينت الدراسة أن هذه الفئة من النساء تتسم بالعدوانية والعنف واللامبالاة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة جيرتي بريتوريز H.Gertie Pretorius"٢٠٠٦" بعنوان:" موجة العنف وسؤ المعاملة للنساء قاتلات أزواجهن".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة خصائص السجينات الإجتماعية ، والتعرف على العلاقات الاجتماعية للسجينة مع أسرتها ،و أسلوب المعاملة ، ووسيلة القتل وهدفت ايضاً إلى المقارنة بين النساء اللواتي إستعن بطرف ثالث لإرتكاب الجريمة، والنساء اللواتي لم يشاركهن أي شخص.

واستخدمت الباحثة في الدراسة إستماره لجمع المعلومات ، حيث بلغت العينة الدراسة ١٠ مرأة وتوصلت إلى النتائج الأتية من حيث العرق واللغة :السجينات كانوا من عرق مختلف الاعراق ومختلف اللغات ،وفيما يخص التعليم :أغلبهن لديهن مستوى تعليم ثانوي ،و أغلبية الاعمار كانت بالنسبة للسجينات من (٣٦_٤٥) ،وكانت علاقتهن علاقه جيد باسرهن فتره الطفوله ، وكان أكثر الأنواع شيوعاً من سؤ المعاملة التي تعرضن لها :إستغلال إقتصادي و عنف جسديو عنف لفظي و حرمان عاطفي.

أجرت تايرا وجرين و ريتشموند (Richmond and Green, Taira)دراسة بعنوان " الجرائم المرتكبة من طرف النساء" (٢٠٠٧)

دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الكشف عن حجم الجرائم التي ترتكبها المرأة في هاواي وطبيعتها. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات الإحصائية لجرائم المرأة والصادرة عن دائرة الشرطة في هاواي، ومن ثم إجراء مقابلات فردية مع عينة مكونة من ١٢ نزيلة في إحدى المراكز التابعة للولاية. وبينت الدراسة أن الأرقام الإحصائية لجرائم المرأة في الولاية تتزايد بما نسيته ٤ %سنويا حيث إحتلت مدينة هونولولو المرتبة الأولى في جرائم المرأة ، أما عن طبيعة الجر ائم المرتكبةفهي السطو و القتل وإمتهان مهن مخالفة للقانون مثل بيع المخدرات والدعارة. أما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42عن أسباب إرتكاب الجرائم فكانت معظمها لأسباب إقتصادية أو بسبب الانضمام لإحدى العصابات المحلية بسبب الحرب أو الهجران وترك مسؤولية الأسرة للمرأة.

ثالثاً :ميزات الدراسة:

إستعرضت الباحثة (١٦) دراسة عربية واجنبية في مجال الجريمه النسوية وقد تنوعت هذه الدراسات في مواضيعها و أهدافها ونتائجها وعيناتها .

إلا أن هذه الدراسة كانت تتمييز عن الدراسات السابقة بعده جوانب تتلخص بمايلي: ركزت هذه الدراسة من حيث الهدف على الأسبل والدوافع التي تدفع المر أة إلى إرتكاب الجريمة ،و أنماط الجرائم المرتكبة من قبل النساء ، والتعرف على أهم الآثار الناتجة عن الجريمة النسوية سواء الأر ة أو المجتمع ، بإضافة إلى التعرف على أكثر المناطق التي تنتشر فيها جرائم النساء من حضر وريف والبادية .

إلا أن هذه الدراسة إتفقت في بعض من أهدافها مع الدراسات السابقة ، وكان الهدف هو التعرف على الأبباب والدوافع التي تدفع بالمر أة إلى ارتكاب الجريمة في المجتمع ، حيث اتفق هذا الهدف مع الهدف العام لدراسه المومني ٢٠٠٢"الجريمة النسوية أنماطها ودوافعها و أسبابها "والذي ينص هدف الدراسة حجم الجريمة النسوية ،إضافه إلى التعرف على أنماط الجرائم المرتكبه من قبل النساء والأسباب التي تدفعها إلى إرتكاب الجرائم .

كما إتفقت هذه الدراسة مع دراسة حسناوي بهدفها العام الذي ينص على التعرف على الجريمة النسويةباهدافها و آثارها و أهم المناطق التي تكثر فيها الجرائم النسوية في المجتمع .

إختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت الموضوع بشكل عام وشامل من جميع جوانبة طبق على مجتمع الدراسة مسح شامل من النزيلات في مركز الاصلاح والتأهيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الجويده للنساء في المجتمع الأردني الواتي كن متواجدات في ذلك الوقت .بينما الدراسات السابقة في معظمها تناولت جانب واحد كنمط واحد من أنماط الجريمة ،او سبب واحد من أسباب قيام المر أة بالجريمة لواثر واحد دون تناول الجوانب و أنماط والأسباب الأخرى .

أما مجتمع الدراسات السابقة في معظمها إتفقت مع هذه الدراسة في أنها طبقت على النزيلات من النساء في مراكز الإصلاح المختلفة .

كما تتميز هذه الدراسة في كونها من أحدث الدراسات في هذا المجال في الأردن ، مما يضفي عليها الشموليه والقابليه للتعميم ،وتقدم هذه الدراسة النتائج والتوصيات التي يمكن ان تستند عليها دراسات وابحاث مستقبلية فيما يتعلق بالجريمة النسوية في المجتمع الأردني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا":المفاهيم الاجرائية.

- **المر أة المجرمة** هي تلك المر أه التي تسلك سلوك خارج عن القانون ومخالف للعادات والتقاليد سواء جنحة أو مخالفة ويعاقب عليها با لسجن او الغرامة المالية".

- **جرائم النساء** :"هي تلك الجرائم التي ترتكبها المر أه وتقع ضمن نطاق جرائم الزنا ،الدعار ة ،القتل ،السرقة ،القتل ،والتشرد وغيرها".

النمط: "أنواع وأصناف الجرائم المرتكبة من النساء ".

الدوافع :"هي السبب المؤدي لإرتكاب المرأة لأنماط مختلفة من الجرائم " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- مصادر جمع البيانات
- أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- تصنيف المقياس
- تحليل البينات الأولية ومناقشتها(خصائص العينة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهجية التي إستخدمتها الباحثة في القيام بهذه الدراسة، إذ يتضمن بيان لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة وكذلك أداة جمع البيانات وثباتها وصدقها، كما تضمن الطرق المتبعة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

١_ منهج الدراسة :

إتبعت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف بيان واقع الجريمه النسويه في المجتمع الأردني على آراء وا إتجاهات مجتمع الدراسة مسح شامل للمجتمع ، من خلال دراسة ميدانية طبقت على النزيلات في مركز الاصلاح والتاهيل الجويده للنساء في المجتمع الأردني.

٢_ مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع النزيلات المحكومات في مركز إصلاح وتأهيل النساء المجتمع الأردني، وتم الإعتماد على المسح الشامل لجميع النزيلات البالغ عددهن (١٦٥) نزيلة باعتبارها الفئة المستهدفة للدراسة .

٣_عينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع النزيلات في مركز إصلاح وتاهيل النساء في الجويدة والبالغ عددهن (١٦٥) أي مسح شامل لمجتمع الدراسة .

٤_مصادر جمع البيانات :

ولتحقيق أهداف الدراسة التي بنيت عليها الدراسة فإن الباحثة تعاملت مع نوعين من المصادر، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: المصادر الأولية :

وهي تلك البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وبإستخدام الإستبانة التي تم تصميمها لغرض الدراسة الحالية، حيث غطت كافة الجوانب النظرية والتساؤلات التي أستندت إليها، حيث تم توزيع الإستبانات على عينة الدراسة من خلال الباحثة شخصياً.

ثانيا: المصادر الثانوية :

وهي البيانات التي أستخدمت لتكوين الإطار النظري للدراسة، حيث تم الرجوع إلى المصادر المكتبية المختلفة للإطلاع عليها ومراجعة الأدبيات السابقة، وتحديداً تمت الإستعانة بالمصادر التالية:

الكتب العلمية والمنهجية المختصة والمراجع والمصادر المتعلقة بدراسة الجريمه النسويه ، والدوريات العالمية المتخصصة والنشرات التي كتبت حول موضوع الدراسة، بالإضافة إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة في الأردن، والرسائل العلمية "ماجستير ودكتوراة" التي تبحث في موضوع الدراسة الحالية .

٥_ أداة الدراسة :

تم الإعتماد على الإستبانة كأداة أساسية للأجابة على تساؤلات الدراسة، وبإستخدام عبارات تقييميه لتحديد إجابات مجتمع الدراسة الذي تم فية المسح الشامل لمجتمع الدراسة على الفقرات والعبارات المحددة بالإستبانة والمكونة من ثلاثة أجزاء وعلى النحو الآتي:

الجزء الأول (البيانات الأولية) والمتعلق بالخصائص الديموغرافية: يشتمل على بيانات تتعلق (العمر، المستوى التعليمي للنزيله ،المستوى التعليمي للوالدين والزوج، الحالة الإجتماعية، المهنة،مهنه الوالدين والزوج، الدخل الشهري للوالدين والزوج، مكان الإقامة، طبيعة السكن ،سكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوالدين وسكن الزوج عدد افراد الاسره ، علاقه النزيلة مع الزوج والأسر ة ، اسبقية الدخول الى السجن بالنسبة للاهل ،و أسبقية دخول السجن بالنسبة للنزيلة ، المساعدات التي تتلقاها الأسر ة المحافظة).

الجزء الثاني (محاور الدراسة) ويتعلق طبيعه الجرائم التي ترتكبهاالمر أة : ويشمل البيانات التي تتعلق بإستطلاع اَراء مسح شامل لمجتمع الدراسة من خلال عدد من الأسئلة المباشرة والأسئلة المفتوحة التي تحتمل إجابات مختلفة نظراَ لطبيعة ما يراه كل فرد من أفراد مجتمع الدراسة، حيث تكون من مجموعه من الاسئله تختلف بحسب إختلاف اَراءها إتجاهات مجتمع الدراسة.

الجزء الثالث: يشتمل على مجالات من أسئلة وفقرات الإستبانة موزعة على متغيرات الدراسة ومصممة بناءاً على مقياس ليكرت (Likert Scale) الرباعي حيث تحددت خيارات الإجابة بخمسة مستويات وهي: بدرجة كبيرة (٤درجات)، بدرجة متوسطة (3 درجات) بدرجة منخفضة (درجتين) بدرجة منخفضة جدا (درجة واحدة). حيث تكونت هذه الفقرات بصورتها النهائية من(٣١) فقرة قام كل فرد من لأفراد مسح شامل الدراسة بإختيار ما يناسبة من الخيارات المذكوره أعلاه.

٦_ صدق الأداة

للتأكد من صدق الإستبانة كأداة لجمع المعلومات من المسح الشامل لمجتمع الدراسة، ولكي تكون الأداء شاملة وتغطي كافة مجالات الدراسة بشكل دقيق، تم عرض الإستبانة على ذوي الخبرة والإختصاص و هيئة محكمين في علم الإجتماع والخدمة الإجتماعية والبالغ عددهم(٣) للحكم على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد إسترجاع الإستبانات من المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والأساتذة المختصين قبل توزيعها على أفرادمجتمع الدراسة وتم إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧_ ثبات أداة الدراسة

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينه الدراسه.

كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) cronbach alpha وبلغت قيم معامل الثبات لفقرات الاستبانه (٠,٨٣٤٤)حيث تعد هذه القيم مقبوله لأغراض الدراسه

٨_ تصنيف المقياس

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٣١) فقرة، حيث أستخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الرباعي بهدف قياس آراء أفراد مسح شامل لمجتمع الدراسة، وتم إعطاء بدرجة كبيرة (٤درجات)، ،بدرجة متوسطة (3 درجات) بدرجة منخفضة (درجتين) بدرجة منخفضة جدا (درجة واحدة)، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الإعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

تم تقسيم الفئات المتوسطة الحسابية حسب المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى / عدد الفئات

حيث ان المدى = الفئة العليا / الفئة الدنيا

من 1- 2.33 منخفضة.

من 2.34-3.66 متوسطة.

من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

تاسعاً : المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إستخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد مسح شامل لمجتمع الدراسة.

- معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد مسح شامل لمجتمع الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.

- تحليل الانحدار البسيط (simple Regression).

- إختبار (independent sample T-Test) وتحليل التباين الأحاجي (one-way anova).

١٠_ تحليل البيانات الأولية ومناقشتها (خصائص العينة)

يبين هذا الجزء توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة التالية: ، العمر، المستوى التعلمي للنزيله و للوالدين والزوج، والحالة الاجتماعية ، ، المهنة، الدخل الشهري، مكان الإقامة، طبيعة السكن.

الاختبارات الخاصة بصدق الأداة (الاستبانة)

صدق أداة الدراسة Instrument Validity

تم التأكد من الصدق الظاهري (Face Validity) لأداة الدراسة، من خلال عرضها على عدد من المحكمين وعددهم (١٠)، وتم إجراء التعديلات اللازمة من خلال تعديل أو إلغاء أو إضافة فقرات من الاستبانة بشكل يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها، ولتصبح أكثر وضوحاً لدى أفراد عينة الدراسة، وأكثر صدقاً في قياس المتغيرات المطلوبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير مهنة النزيلة:

الجدول (2):

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً لمتغير مهنة النزيلة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
مهنة النزيلة	تعمل	٣٧	%٢٢
	لا تعمل	١٢٨	%٧٨
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (2) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير مهنه النزيله،نلاحظ أن النزيلات اللاتي يعملن هن الأقل تكراراً واللاتي بلغ عددهن (٣٧) وبنسبة مئوية (٢٢%)، بينما اللاتي لايعملن هن الأكثر تكراراً والذي بلغ (١٢٨) بنسبة مئوية (٧٨%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير العمر:

الجدول (3):

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً لمتغير العمر

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
العمر	اقل من ٢٠ سنه	٢٧	%١٦,٤
	من ٢٠_٣٠سنه	٧٣	%٤٤,٢
	٣١_ ٤٠سنه	٤١	%٢٤,٨
	٤١_ ٥٠ سنه	١٦	%٩,٧
	اكثر من ٥٠ سنة	٨	%٤,٨
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (3) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير العمر، نلاحظ أن أفراد مجتمع الدراسة من النزيلات المتواجدات في مركز الاصلاح والتاهيل الجويده اللواتي أعمارهن (اكثر من ٥٠ سنة) كان عددهم (٨) وهم الأقل تكراراً، وبنسبة مئوية (٤,٨%) واللواتي أعمارهن (من ٣١سنة إلى ٤٠سنة) هن الأكثر تكراراً واللواتي بلغ عددهن (٣٧) وبنسبة مئوية (٤٤,٢%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير المستوى التعليمي:

الجدول (4):

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
المستوى التعليمي	لا تقرا ولا تكتب	٢٦	%١٦
	إبتدائي	٢٨	%١٧
	إعدادي	٢٩	%١٨
	ثانوي	٤٨	%٢٩
	دبلوم	١٠	%٦
	بكالوريوس	١٩	%١٢
	دراسات عليا	٥	%٣
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (4) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، نلاحظ أن النزيلات من أفراد مجتمع الدراسة الذين مستواهم التعليمي ثانوي هن الأكثر تكراراً وعددهن (٥٠) وبنسبة مئوية (٢٩%)، بينما اللواتي يحملن شهادات الدراسات العليا كانوا الأقل تكراراً وعددهم (٤) نزيلات، بنسبة مئوية ٣%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥):

متغير المستوى التعليمي بالنسبة للوالدين والزوج .

المتغير	الشخص	امي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	دبلوم	جامعي	دراسات عليا
المستوى التعليمي	الوالد	٤٦(٢٧%)	(١٨%)	٢٤(١٥%)	٢٩(١٨%)	٤(٢%)	٢٩(١٨%)	٤(٢%)
	الوالدة	٦٠(٣٦%)	٣١%١٨	٢٧(١٦%)	٢٣(١٤%)	٩(٦%)	٨(٥%)	٧(٤.٢%)
	الزوج	٣٨(٢٧)%	٣٢(٢١%)	٣٤(٢٢%)	٢٧(١٦%)	١٠(٦%)	٢٢(٧%)	٢(١%)

يظهر من الجدول رقم (٥) مايلي:

– بالنسبه لمتغير المستوى التعليمي للوالد يلاحظ ان الاباء الاميون هم الاكثر تكرارا"، والبالغ عددهم ٤٦ وبنسبه(٢٧%)،لينال أصحاب الدراسات العليا والدبلوم المتوسط الاقل تكرارا بعد٤ لكل منهم وبنسبه (٢%) ،اما بالنسبة للوالده فكانت الاميات بالمرتبة الاولى وبعدد ٦٠ وبنسبه(٣٦%)،والامهات اللواتي يحملن دراسات عليا الاقل تكرارا"بنسبه ٤,٢% والبالغ عددهن ٧، اما الازواج فلم يكونوا اوفر حظاً فقد كان الاكثر تكراراً الاميون بعدد (٣٨) وبنسبة (٢٧%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير الحالة الإجتماعية:

الجدول (٦):

توزيع مجتمع النزيلات تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
الحالة الإجتماعية	أعزب	٣٣	%٢٠
	متزوجه	٧٧	%٤٦,٧
	مطلقه	٣٤	%٢٠,٦
	أرمله	٢١	%١٢,٧
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٦) ما يلي:

– بالنسبة لمتغير الحالة الإجتماعية، نلاحظ أن النزيلات من مجتمع الدراسة واللواتي كانت حالتهن الاجتماعية (متزوجه) هن الأكثر تكراراً حيث بلغ عددهن (٧٧)، بنسبة مئوية (٤٦,٧%)، بينما أصحاب الحالة الإجتماعية (ارمله) هن الأقل تكراراً واللواتي بلغ عددهن (٢١) نزيله وبنسبة مئوية (١٢,٧%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير الحالة الاجتماعيه للوالدين:

الجدول (٧): توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعيه للوالدين :

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
الحاله الاجتماعيه للوالدين	مطلقان	٢٥	%١٥
	متوفيان	٣٦	%٢٢
	احداهما متوفى	٤٢	%٢٦
	معا"حاليا"	٤٦	%٢٨
	زواج ثاني للام	٧	%٤
	زواج ثاني للاب	٩	%٦
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٧) ما يلي:

– بالنسبة لمتغير الحاله الاجتماعيه، نلاحظ أن المبحوثين من مجتمع الدراسة هن والديهن يعيشون معا"الأكثر تكراراً وعددهم (٤٢)، وبنسبة مئوية (٢٨%)، بينما الذين كانوا لديهن زواج ثاني للام هن الأقل تكراراً وكان عددهن (٧) أشخاص، وبنسبة مئوية (٤%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير دخل الزوج:

الجدول (٨):

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً لمتغير دخل الزوج

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
الدخل	اقل من ٢٠٠ دينار	٥٩	%٣٦
	من ٢٠٠_٤٠٠	٥٦	%٣٤
	من٤٠٠_٦٠٠	٢٤	%١٤
	اكثر من ٦٠٠	٢٦	%١٦
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٨) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير دخل الزوج، نلاحظ أن مجتمع الدراسة من الذين تقل دخول ازواجهن عن ٢٠٠دينار هن الأكثر تكراراً واللواتي بلغ عددهن (٥٩) وبنسبة مئوية (٣٦%)، بينما اللواتي بلغ دخل ازواجهن من (٤٠٠_٦٠٠)دينار هن الأقل تكراراً والذي بلغ عددهن(٢٤) بنسبة مئوية (١٤%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير الدخل الشهري:

الجدول (٩): توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للوالدين.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
الدخل الشهري	٢٠٠ دينار فأقل	٥٧	%٣٤
	٢٠٠_٤٠٠دينار	٤٩	%٢٨
	٤٠٠_٦٠٠دينار	٣٢	%٢٠
	اكثر من٦٠٠دينار	٢٧	%١٨
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٩) ما يلي:

– أما بالنسبة لمتغير مستوى الدخل الشهري للنزيلات من مجتمع الدراسة، كان الذين دخلهم الشهري اقل من (٢٠٠) دينار فأقل هن الأكثر تكراراً وكان عددهم (٥٧)، بنسبة مئوية ٣٤%بينما الذين دخل الأسرة الشهري لديهن أكثر من_٦٠٠دينار كانوا الأقل تكراراً وكان عددهم (٢٧)، بنسبة مئوية (١٨%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير مكان الإقامة:

الجدول١٠: توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
مكان الإقامة	حضر	١١٨	%٧١.٥
	ريف	٣٦	%٢١.٨
	بادية	١١	%٦.٧
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير مكان الإقامة، نلاحظ أن مجتمع الدراسة الذين كانوا من الحضر هم الأكثر تكراراً والذي بلغ عددهم (١١٨) وبنسبة مئوية (٧١,٥%)، بينما الذين يقطنون البوادي فهن الأقل تكراراً واللواتي بلغ عددهن (١١) بنسبة مئوية (٦,٧%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير الافراد تبعا" لأسرة الوالد

الجدول رقم (١١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا افراد اسره الوالد:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عدد أفراد أسرة الوالد	١-٦	٤٣	%٢٧
	٧-١٢	٩٤	%٥٦
	١٣-١٨	٢٦	%١٦
	اكثر من ١٨	٢	%١
	المجموع	١٥٦	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (١١):

-بالنسبه لمتغير الافراد لاسره الوالد نلاحظ ان الفئه الاكثر تكرارا"هي الاسره التي تتكون من ٧_١٢فرد بعدد(٩٤) وبنسبه مئويه (٥٦%)، أما الفئه الاقل تكرارا" فكانت للعد أفراد العائلة المكون من ١٨ واكثر البالغ عددهن (٢) وبالنسبة (١ %).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم ١٢

متغير عدد الافراد تبعاً لأسر ة النزيلة :

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عدد أفراد أسرتها مع الزوج	١-٤	٦٧	%٤١
	٥-٨	٤٣	%٢٦
	٩-١٢	٥	%٣
	اكثر من ١٢	٤٠	%٣٠
	المجموع	١٥٦	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (١٢)

-**من**_خلال الجدول يتضح لنا مايلي :

عدد أفراد سأسر ة النزيلة اللواتي يحتلون المرتبة الأولى بالتكرار وبعدد (٦٧) هم الفئه من (١_٦) وبنسبة مئوية (٤١%) ،والأقل تكرارا" من(٩_١٢) بعدد (٥) وبنسبة مئوية(٣%)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغير تلقي المساعدات:

الجدول (١٣):

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تبعاً لتلقي الاسره لمساعدات من الجمعيات او صندوق المعونه الوطنيه.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
تلقي المساعدات	نعم	٣٠	%١٨
	لا	١٣٥	%٨٢
	المجموع	١٦٥	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

بالنسبة لمتغيرتلقي المساعدات، نلاحظ أن مجتمع الدراسة من الذين لا يتلقين مساعدات هن الأكثر تكراراً والذي بلغ عددهم (١٣٥) وبنسبة مئوية (٨٢%)، بينما الذين يتلقون هن الأقل تكراراً والذي بلغ (٣٠) بنسبة مئوية (١٨%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١٤)

***توزيع مجتمع تبعا"لمتغير العلاقة مع الزوج والوالدين:**

العلاقة مع الزوج	وفاق	خلاف
التكرار	**٧١(٤٣%)**	**٩٤(٦٧%)**
العلاقة مع الوالدين	**١١٣(٦٩%)**	**٥٢(٣١%)**

يظهر من الجدول رقم(١٤) مايلي :

بالنسبه لمتغير العلاقة بين النزيلة والوالدين والزوج تبين أن علاقه النزيلات اللواتي يقمن علاقه خلاف مع الزوج كانت الأكثر تكراراً بعدد(٩٤) وبنسبه (٦٧%) ،اما اللواتي يقمن علاقة وفاق فكن الاقل تكراراً بعدد (٧١) وبنسبه (٤٣%).

وكان الأمر بالنسبة للوالدين مختلف فكانت علاقة الخلاف قل تكراراً بعدد (٥٢) وبنسبة (٣١%) ،وعلاقةالوفاق الاكثر تكراراً بنسبه (٦٩%) وعدد (١١٣) .

الجدول رقم (١٥).

متغير دخول النزيلة الى السجن

هل سبق لك الدخول للسجن	نعم	لا
التكرار	**٧٧(٤٧%)**	**٨٨(٥٣%)**

يظهر من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

أن النزيلات اللواتي دخلن السجن كن الأكثر تكرارا"بنسبه ٥٣% وبعدد ٨٨أما اللواتي سبق لهن الدخول للسجن فكن بعدد٧٧ وبنسبه ٤٧% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١٦)

توزيع مجتمع‌تبعاً لدخول النزيلة للسجن

هل سبق لافراد الدخول للسجن	نعم	لا
التكرار	٦٥(٤٠%)	١٠٠(٦٠%)

يظهر من الجدول رقم ١٦ مايلي :

نلاحظ أن معظم النزيلات لم يسبق لأحد أفراد عائلتهن الدخول إلى السجن وكان عددهن (١٠٠) وبنسبه (٦٠%) وكانت الأكثر تكراراً أما اللاواتي دخل أحد أفراد عائلتهن السجن كان عددهن (٦٥) وبنسبة (٤٠%) وكانت الأقل تكراراً .

الجدول رقم (١٧).

توزيع أفراد العينةتبعاً لدخول بعض الاشخاص من عائلتها و أقاربها إلى السجن

من الذي دخل السجن	الوالد	الوالدة	الزوج	الاخ	الاخت	غير ذلك
التكرار	٢٥(١٢%)	٦(٤%)	٢٢(١٢%)	٥٠(٢٨%)	٦(٣,٦%)	٥٦(٤٠%)

يظهر من الجدول رقم (١٧) ما يلي :

كانت نسبة السجينات اللواتي تم دخول أحد أفراد عائلتهن للسجن من قبل ليحتل الخيار غير ذلك الاكثر تكراراً بنسبة (٤٠%) والبالغ عددهن (٥٦) سجينة والذي يحتمل الأصدقاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأقارب البعيدين كالعم والخال والجد والجده والخاله والعمه وابناء وبنات الاخوال وابناء وبنات العمومة وبعدها احتل الاخ بنسبة (٢٨%) وبعدد (٥٠) وفي المرتبة الاخيرة والاقل تكراراً جاءت الوالدة بنسبة (٤%) وبعدد (٦) .

الجدول رقم (١٨)توزيع افراد العينه تبعاً لمتغير قيمة الايجار.

متغير قيمة الإيجار الشهري

قيمة الايجار	الوسط الحسابي
	٢٠٨

يظهر من الجدول رقم (١٨)مايلي :

أن الوسط الحسابي لقيمة الإيجار الشهري في حال عاشت النزيلة في بيت من الايجار اللواتي يعيشن مع والديهن أو اللواتي عشن مع أزواجهن بلغ (٢٠٨) دينار .

الجدول رقم(١٩): توزيع مجتمع الدراسةا تبعا"للمتغير المحافظه

متغير المحافظه

المحافظة	العقبة	اربد	الزرقاء	عمان	الكرك	عجلون	البلقاء	المفرق
التكرار	٣	٣١	١٥	٧٦	٧	٣	٤	٧
المحافظة	جرش	مادبا	السلط	الطفيلة	الرمثا	معان		
التكرار	٥	٧	٢	١	١	٣		

يظهر من الجدول رقم (١٩)ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن المحافظات التي يوجد فيها أكبر عدد من السجينات هي العاصمة عمان بعدد (٧٦) سجينة، وتليها اربد بعدد(٣١) سجينة ،ثم الزرقاء ومن الملاحظ أن تلك المحافظات مكتظة بالسكان ، وجاءت في المرتبةالاخير ة (السلط ،الطفيله،الرمثا ،الشونه ومعان) وهي منخفضة في أعداد السكان .

الجدول ٢٠ مهنة الزوج

المهنة	عامل نظافة	لأ يعمل	متوفي	سائق	محاسب	تاجر	خياط	ميكانيكي
التكرار	١(١%)	٣٤(١٩%)	٢٦(١٥%)	٩(٦%)	٢(١%)	١٧(١٥%)	١(١%)	٤(٢%)
مهنة	كهربائي	حداد	أعمال حرة	صاحب مطعم	بقال	حجار	تاجر سيارات	صيدلاني
التكرار	١٠(٦%)	٦(٤%)	١(١%)	١(١%)	٤(٢%)	٢(١%)	٣(٢%)	١(١%)
مهنة	سكافي	كاتب	عامل	مهندس	عسكري	بناء	متقاعد	معلم حلويات
التكرار	١(١%)	١(١%)	٢٦(١٦%)	١(١%)	٨(٤%)	١(١%)	٣(٢%)	٢(١%)

يظهر من الجدول ما يلي :

أن نسبة مجتمع الدراسة من الذين لا يعملون بلغت (١٩%) وباعدد (٣٠) تليها نسبة (١٦%) عمال والبالغ عددهم (٢٦) تليها المتوفين بنسبة (١٥%) لتحتل باقي المهن النسب الاخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم ٢١ مهنة الأب :

المهنة	سائق	عامل	موسرجي	تاجر	اعمال حرة	نجار	اسكافي	رئيس مالية
التكرار	١٣(٨%)	٧(٤%)	١(١%)	٨(٥%)	٣(٢%)	١(١%)	٢(١%)	١(١%)

المهنة	حلاق	صحفي	رجل اعمال	مدير حركة	مهندس ديكور	لا يعمل	ميكانيكي
التكرار	١(١%)	١(١%)	١(١%)	١(١%)	١(١%)	٢٨(١٧%)	١(١%)

يظهر من الجدول رقم ٢١ مايلي :

أن مهنة الأب من الذين لا يعملون بلغت (١٧%) وبعدد (٢٨)وكانت الاكثر تكراراً .

أما الذين يعملون بسواقة بلغت (١٣) وبنسبة (١٣%) ، تليها مهنة التجارة بنسبة (٥%) وعدد (٨) .

جدول رقم ٢٢ مهنة الأم الحالية :

المهنة	لاتعمل	لا اعلم	متوفية	معلمة	مديرة مشغل	خياطة	عاملة	موظفة تربية
التكرار	١١٣(٦٦%)	١(٠.٥%)	٤٢(١٦%)	١(٠.٥%)	١(٠.٥%)	٤(٣%)	١(٠.٥%)	٢(٢%)

يظهر من الجدول رقم ٢٢ مايلي :

أن الأمهات من اللواتي لأ يعملن كانت الاكثر تكراراً بنسبة (٦٦%) وبعدد (١١٣) ، أما المتوفيات فكان عددهن (٤٢) بنسبة (١٦%) لتحتل باقي المهن النسب الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

للإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما هو حجم الجريمة النسوية في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال قامة الباحثة بزيارة ميدانية إلى سجن النساء في المملكة (مركز اصلاح وتأهيل الجويدة) ، وتم تم توزيع الإستبيان على مجتمع الدراسة النزيلات جميعهن ، أي مسح شامل من قبل العاملات في مركز الإصلاح وكان عددهن تقريباً (١٦٥) سجينة وبعد الحصول على تقارير من مديرة الأمن العام وبعد الاطلاع على الاطار النظري، تبين أن الجريمة النسوية في تزايد مستمر في المجتمع الاردني، وذلك بسبب الظروف والأحوال التي يمر بها المجتمع سواء كانت داخلية أو خارجية .

السؤال الثاني: ما هي أنماط الجريمة المرتكبة من قبل النساء؟

وللإجابة على هذا السؤال،تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على متغير نمط الجريمة، حيث كانت على النحو التالي:

الجدول (٢٣) : نمط الجريمة

نمط الجريمة	أخلاقية	قتل	عنف	غير ذلك
التكرار	٤٠(٢٤%)	٢٢(١٣%)	١٤(٩%)	٨٩(٥٤%)

نلاحظ من الجدول رقم ٢٣مايلي:

أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الجرائم إرتكاباً من قبل النزيلات في مركز أصلاح وتأهيل النساء في الجويدة كانت في الخيار (غير ذلك) ، والمتمثلة في جرائم السرقة النصب والاحتيال وتجارة المخدرات بنسبة مئوية بلغت(٥٤%)، وبعدد (٨٩)، ويفسر ذلك أن المرأة تعيش ظروف اقتصادية صعبة فهدفها من هذه الجرائم هو الحصول على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المال لسد النقص المادي لديها،وقد تكون المرأة ضحية في بعض الاحيان فتلجأ إلى توقيع الشيكات رغم عنها ، من زوجها أو احد أفراد عائلتها ولا تستطيع تسديد قيمة هذه الشيكات فتوضع بالسجن وتكون الضحية .

كما يفسر وقوع المرأة في جرائم المخدرات أنها أستغلت من زوجها أو أحد أفراد عائلتها خاصة إذا كانوا يتاجرون بها أو يصنعونها ويتعاطونها ، لأن المرأة في معظم الأحيان غير مشكوك بأمرها ، لكن هذا الكلام لا يعني أنها دائماً مظلومة فأحياناً قد تكون شريكة للرجل بلفعل مستغلة في ذلك طبيعتها وجمالها ورقتها.

ومعظم هذه الجرائم تعتبر متوسطة الخطورة ، فعدا عن الدافع الإقتصادي هناك أسباب أخرى متنوعة ومتعددة ، كأساليب التنشئة الأسرية الخاطئة التي تؤدي بالأنثى إلى الإنحراف وسلوكها المسلك الخاطىء وكذلك تأثرها برفيقات السؤ اللواتي يقمن بتزين هذه الجرائم لها والتشجيع على أرتكابها في ظل غياب الرقابة الأسرية لهذه الفتاة ،و الجرائم الاخلاقية التي إحتلت بنسبة (٢٤%) وبعدد (٤٠) يعزى ذالك الى الأسباب الإقتصادية مستغلة المرأة في ذلك جمالها و أنوثتها ورقتها التي يكون في قمتة عندما تكون صغيرة في العمر أي العشرينات والثلاثينيات على العكس من المرأةالكبير ة في العمر التي تكون فقدت جمالها وقوتها، ويفسر كذلك إرتفا ع هذه النسبة بضعف الوازع الديني لدى هذه المرأة الذي بدوره يمنع المرأة من إرتكاب الجرائم من خلال اللباس الشرعي المحتشم الذي يقي المرأة ويبعدها عن كثير من الجرائم الأخلاقية والتي إعتبرها من الأمور المحرمة .

أما جرائم العنف بنسبة (٨%) وكان عددهن(١٣) فجرائم المرأة تقل بالعنف ، ويفسر ذلك بأن تلك الجرائم تتطلب القو ة الجسدية والعضلية وهذه القوة موجوده عند الرجل ولكنها غير موجودة عند المرأة ، كما أن طبيعة المرأة معروف عنها الرقة والحنان فمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصعب أن تكثر لديها مثل هذه الجرائم ،وإذا حصل ذلك فيكون بسبب إختلال الهرمونات لديها خاصةً في فترة الحمل ،النفاس و الدورة الشهرية والتي يتقلب مزاج المرأة فيها بشكل كبير وتصبح فيها أكثر عصبية وحساسية زائده من بعض الأمور الأمر الذي يؤدي بها إلى إرتكاب مثل هذه الجرائم .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (حسناوي ٢٠١٢) والتي أشارت أن النساء أكثر إرتكاباً لجرائم السرقة والمخدرات والجرائم الأخلاقية بسبب الحالة الإقتصادية وسوء التنشئة الإجتماعية .

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عن دراسة (بركو ٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن أكثر الجرائم المرتكبة من قبل النساء هي جرائم القتل .وهذا الإختلاف يبرر بسبب طبيعة ثقافة المرأة في الأردن وثقافة المرأة في الجزائر وا ٍختلاف العادات والتقاليد بين البلدين .

السؤال الثالث: ما هي الأسباب والدوافع التي تدفع المرآة إلى إرتكاب الجريمة؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعض فقرات الاستبانة، التي تدل على إجابة هذا السؤال، حيث كانت على النحو التالي:

يتضمن السؤال نحو (١٠) فقرة، تتحدث عن أهم أسباب والدوافع التي تجعل المرأة تقوم بالجريمة، ويوضح الجدول رقم (٢٤) أراء أفراد العينة. وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا السؤال، كما هي موضحة في الجدول رقم (٢٤):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٢٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب ودوافع إرتكاب الجريمة

(ن = ١٦٥)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	قمت بذلك بسبب حاجتي إلى المال	٢.٣	١.٢٧	متوسطة
٢	قمت بذلك بدافع الانتقام وأخذ الحق	٢	١.٠٨	متوسطة
٣	قمت بذلك بتحريض من الزوج	١.٨٨	١.٠٩	متوسطة
٤	قمت بذلك بتحريض من والدي	١.٦٦	٠.٩٥	متوسطة
٥	قمت بذلك بتحريض من والدتي	١.٦٥	٠.٩٢	متوسطة
٦	قمت بذلك بتحريض من صديقاتي	١.٧٧	١.٠٦	متوسطة
٧	قمت بذلك بتحريض من أحد إخواني	١.٨٨	١.٠٧	متوسطة
٨	قمت بذلك لأني بحاجة إلى الاهتمام من داخل الأسرة ولم أجده.	٢.٣٤	١.٢٩	متوسطة
٩	قيامي بالجريمة كان الحل الأمثل للتخلص من المشاكل والهموم التي تواجهني.	٢.٦٢	١.٣١	متوسطة
١٠	قمت بذلك تقليدا لصديقاتي.	٢.٠٥	١.١٤	متوسطة
أسباب ودوافع ارتكاب الجريمة		**٢.٠١٥**	**١.١٩**	**متوسطة**

كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال أن الأسباب التي تدفع بالنساء الى إرتكاب الجرائم تراوحت بين (١,٦٥ – ٢,٦٢) كان أعلاه الفقرة رقم (٩) والتي تنص " قيامي بالجريمة كان الحل الامثل لتخلص من المشاكل والهموم ". بمتوسط حسابي (٢,٦٢) يليها الفقرة رقم (٨)المتوسط حسابي (٢,٣٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن تفسير النتائج أعلاه أن عينة الدراسة يجدن بالجريمة ، حل المشاكل والأزمات التي يمرن بها ، سواء كانت هذه المشاكل داخل الأسرة مع الوالدين والزوج و الاولاد ،أو خارجها مع الاصدقاء ، فيمكن تفسير بعض جرائم المرأة بأنها تجد بها منفس وهروب من الواقع التي تعيش بة فتلجأ الى تعاطي المخدرات لتنسى همومها ومشاكلها من وجهة نظرها ، أو قد تلجأ إلى الدعارة لحل مشاكلها الإقصادية وذلك لحصولها على المال الوفير بدون أي جهد ، وتلجأ إلى الخيانة الزوجية لأنها لم تجد الحنان والعطف الكافيين من زوجها أو الأسرة التي تعيش فيها خصوصاً إذا كان الزوج ،الأب أو ألأخ متسلط وقاس على المرأة ويحرمها من عطفة وحنانة وغير متفهم لطبيعة هذه المرأة والحياة التي تعيشها، او تقليداً لما تشاهدة على شاشات التلفاز من مسلسلات منحطة الأخلاق تزين الخيانة الزوجية وتصور للمرأة أن لا حياة بدون حب ليس حب الزوج بل حب العشيق الذي سيخلصها من الهموم والمشاكل التي تواجهها، والعلاقات المحرمة كوسيلة للتخلص من ظلم الزوج والأسره والمشاكل والهموم العائلية مع التأكيد أن ذلك يرجع الى ضعف الوازع الديني لديها .

وجاء في المرتبة الاخيرة الفقرة رقم (٥) بمتوسط حسابي (١,٦٥) والتي تنص على "قمت بذالك بتحريض ذلك من والدتي " يمكن تفسير ذلك ، من خلال أن الأم هيه الأسرة بأكملها وتهمها مصلحة أبنائها وخصوصاً البنات ، فالأم هي من يقع على عاتقها الحمل الأكبر من التنشئة الأسرية فتمثل مانع لإرتكاب الجريمة من قبل أبنائها ، فيكون تأثيرها إيجابياً على أسرتها من خلال ما تقدمة من نصائح وتوجيهات بحكم موقعها الحساسفي الأسر ة وخبراتها في الحياة والتجارب التي مرت بها فالأم هي الأساس في الأسر فإذا إتبعت أسلوب تربية سليم وا يجابي شعر أفرادها بالأمان وكان سبباًفي إبعادهم عن الجرائم وا ذا كان الأسلوب غير ذلك شعر أفرادالأسر ة بالقهر وعدم الأمان ووجدو في الجريمة منفس وهروب من الأسره . فإذا كانت الأم تحترف الرذيلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان ذلك أثره اشد على البنات مقارنة مع الاولاد لأن البنت ترتبط بأمها ارتباطاً كبيراً خاصة في مرحلة المراهقة.فالبنت مر آه عاكسة لوالديها خصوصاً للأم وما تقوم بة من أعمال وتصرفات ينعكس على بيتها وأطفالها.

السؤال الرابع: ما هي المناطق التي تكثر فيها جريمة النساء؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم إستخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على متغير مكان الإقامة و أسم المحافظة ، وتم ذكرها في جزء وصف المجتمع الدراسة ، حيث كانت على النحو التالي :

بالنسبة لهذا السؤال فقد كانت الاكثر تكراراً في المدينه بنسبة (١٧,٥%) ، والبالغ عددهن (١١٨) سجينه ، وكانت النسبة الأقل تكراراً في البادية بنسبة (٦,٧%) والبالغ عددهن (١١) ، ويفسر ذلك أن الغالبية العظمى للنزيلات يسكن في المدينة ، يرجع ذلك الى طبيعة المدينة وتميزها بألوان الترف والرفاهية الذي لا يمكن أن يوجد في البادية أو الريف ، فالمدينة تمثل منطقة إستقطاب السكان لذلك تتميز بلكثافة السكانية خصوصاً في عمان وا إربد الأمر الذي يزيد من نسبة إرتكاب المرأة للجريمة في هاتين المحافظتين ،ويفسر أيضاً بطبيعة العادات والتقاليد المختلفة ففي المدينة تسمح هذة العادات والتقاليد للمرأة بالخروج من منزلها أكثر من الريف والبادية الأمر الذي يزيد من الجرائم في المدينة كما أن العلاقات أكثر ترابط في البادية والريف الأمر الذي يقلل من نسبة الجرائم المرأة فيها والتي لا تصل معظمها إلى الجهات الرسمية ويتم فيها تفضيل مصلحة الجماعة على المصلحة الشخصية وطبيعة المرأة الهادئه في الريف والباديه ولباسها المحتشم المتستر ساعد ذلك في خفض الجريمة في الريف والبادية وساعد على إرتفاعة في المدينة . كما أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرأة في الريف تتميز بالخجل الذي يمنعها من إرتكاب الجرائم على العكس من المرأة الحضرية التي تتميز في أغلب الأحيان بقوة شخصيتها وحبها للمغامرات والتحدي .

فمثلا إرتفعت الجريمة في العاصمة عمان وفي إربد والزرقاء وهية مناطق حضرية تفرض على الفتاة تلبية العديد من الحاجات النفسية والإقتصادية والإجتماعية ،ووجود كثير من الفوارق الطبقية في جميع المجالات بين السكان ،إضافة إلى أن اجهزة الضبط الإجتماعي في هذة المدن ضعيفة وفيالأرياف و البوادي كمعان مثلاً قلت الجرائم فأجهزة الضبط الإجتماعي مثل الأسرة والعشيرة أكثر سيطرة ،حيث يلتزم الأفراد فيها من الذكور والإناث بمجموعة من العادات والتقاليد التي تعمل على ضبط سلوكهم والإبتعاد عن السلوكيات الخاطئة أو السلوكيات الجانحة .وتتفق هذة النتيجة مع معظم الدراسات السابقة واتي أكدت إرتفاع الجرائم في المدن وا نخفاضها في الأرياف .

السؤال الخامس: ما هي الآثار المترتبة على الجريمة النسوية ؟

يتضمن السؤال نحو (١٠) فقرات، تتحدث عن أهم الآثار التي يخلفها إرتكاب الجريمة على مرتكبيها من النساء، ويوضح الجدول رقم (٢٥) أراء أفراد العينة. وقد تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا السؤال، كما هي موضحة في الجدول رقم (٢٥):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٢٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الآثار المترتبة على الجريمة النسوية (ن = ١٦٥)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	ندمت على ما قمت به ولن أعود إليه مهما كانت الظروف	٣.٠٨	١.١٧	مرتفعة
٢	أشعر بالظلم وا نني في المكان الخاطئ	٣.٥٠	٠.٨٦	مرتفعة
٣	أكره نفسي بسبب ما قمت به	٢.٨٤	١.٢٢	مرتفعة
٤	أشعر بكراهية المجتمع لي	٢.٦٩	١.١٢	مرتفعة
٥	أشعر بكراهية الأهل لي	٢.٤٤	١.٢٢	متوسطة
٦	تشعر أسرتي بالخزي والعار بسبب ما قمت به	٢.٦٩	١.١٨	مرتفعة
٧	أنظر إلى نفسي نظرةتشاؤم وا حساس بالنقص.	٢.٦٠	١.٢٥	متوسطة
٨	الاحتقار للنفس هو شعوري داخل السجن	٢.٧٩	١.١٨	مرتفعة
٩	أكره نفسي بسبب ما قمت به	٢.٥٣	١.٢٨	متوسطة
١٠	أخاف الخروج من السجن	١.٩٨	١.١٥	متوسطة
آثار المترتبة على الجريمة النسوية		**٢.٧١**	**١.١٦**	**مرتفعة**

يظهر من الجدول أن لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال تراوحت بين (١,٩٨-٣.٥) كان اعلاها للفقرة رقم(٢) والتي تنص على " اشعر بالظلم وأن في المكان الخاطى بمتوسط حسابي (٣.٥) .

وايضاً العبارة " ندمت على ما قمت بة ولن أعد اليه مهما كانت الظروف" بمتوسط حسابي (٣,٨).

يمكن تفسير ذلك بأن النزيلة قد تكون تلقت نوع من هضم لحقوقها ، ولأن نتائج الجريمة كانت شديدة وقاسية عليها من جميع الجوانب ، ايضاً تفسر بأنها احست بالمسوؤلية التي تقع على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاتقها من تحمل تربية الاطفال وسمعت أهلها التي جزء من سمعتها وبالآثار الجسيمة التي حلت بالأسره نتيجة قيامها بهذه الجرائم ، وبأنها أصبحت تنظر إلى نفسها نظرة مختلفة عن التي كانت قبل دخولها ألى السجن تجعلها تغير من حياتها نحو الافضل ،و أدركت أنها هي من يدفع الثمن من صحتها الجسدية والنفسية هي وعائلتها وأن ضياعها يعني ضياع عائلة بأكملها ، وان هذه الجريمة التي قامت بها لم تجلب لها سوى المتاعب والنهاية كانت في السجن ، لذلك يتولد لديها إحساس بالوعي في الايام القادمة وتصبح أكثر تقديراً للامور.

وجاءت بالمرتبة الاخيرة الفقره رقم ١٠ " اخاف الخروج من السجن بمتوسط حسابي (١,٩٨) "

ويفسر ذالك أن النزيلة قد ندمت على ما قامت به واصبحت تنظر الى الحياة نظرة جديدة ، وأنها إستفادة مما تقدمه مديرية الأمن العام من برامج توعوية وتأهيلية وتدريبية وستواجهه الحياة بعقلية مختلفة عما كانت لديها عقلية تمنحها حياه افضل حياه جديدة مختلفة عن الحياة ما قبل دخولها للسجن وأصبحت تنظر إلى نفسها نظرة إيجابية.

وجاءت عبارة" أشعر بكراهية الأهل لي " بمتوسط حسابي ٢,٤٤ وعبارة " أشعر بكراهية المجتمع لي " بمتوسط حسابي ٢,٦٩ويفسر ذلك بأن النزيلة بأنها بأ يتولد عندها الإحساس بالذنب وأنها هية من يدفع ثمن ذلك من قوتها النفسيةية المتضرر الأول والأخير .

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أراء مجتمع الدراسة في أسباب الجريمة والآثار المترتبة عليها تعزى للمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية ومهنة النزيلة) ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA). والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة (ن=١٦٥)

المتغير	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العمر	٠.٣٤٢	٠.٥٥٩
المستوى التعليمي	٤.٤٦١	٠.٠٣٦
الحالة الاجتماعية	١.٣٤٢	٠.٢٤٨
مهنة النزيلة	٠.١٨٠	٠.٦٧٢

يتبين من الجدول (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمتغيرات التالية (العمر، الحالة الاجتماعية ومهنة النزيلة) في أراء أفراد عينة الدراسة عن أسباب الجريمة والآثار المترتبة عليهم، أي أن أسباب الجريمة والآثار المترتبة عليها لا تختلف حسب المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية ومهنة النزيلة)، بإستثناء متغير المستوى التعليمي فقد كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لصالح فئة "لا تكتب ولا تقرأ" بمتوسط حسابي (٢.٧٦).

والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي لكل فئة من فئات المستوى التعليمي وماذا كانت متوسط إجاباتهم على فقرات الاستبانة التي توضح أسباب الجريمة وآثارها عليهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢٧) الوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للنزيلة (ن=١٦٥)

الفئة	الوسط الحسابي
لا تقرأ ولا تكتب	٢.٧٦
ابتدائي	٢.٥١
إعدادي	٢.٥٦
ثانوي	٢.٤٦
دبلوم متوسط	٢.٧٣
بكالوريوس	٢.٤٤
دراسات عليا	٢.٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة والاستنتاجات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اراء مجتمع الدراسةحول الجر يمة النسوية والمتمثلة في التعرف علىنمأط الجر ائم المرتكبة من قبل النساء ،والمناطق التي يكثر فيها جرائم النساء،بإضافة إلى الأسباب التي تدفع المر أة إلى إرتكاب الجريمة ،والآثار المترتبةعلى ارتكاب المر أة للجريمة والتعرف على حجم هذة الجرائم في المجتمع الأردني.

من خلال عرض النتائج للتحليل الاحصائي والإجابة على أسئلة الدراسة ،أظهرت النتائج حجم الجريمة النسويةو سأبابها ودوافعها و آثارها بإضافة إلى المناطق التي تكثر فيها هذه الجرائم في المجتمع الأردني .

وتم قياس ذلك من خلال مؤشرات الدراسة والتي تمثلت بمعرفة أنماط الجرائم التي ترتكبها النساء،والتي أظهرت العديد من أنماط الجرائم المرتكبة من قبل النساء والمتمثلة بالمخدرات والنصب والإحتيال وإ حتلت المرتبة الأولى والجرائم الأخلاقية ،القتل وجرائم العنف والإرهاب والتي قل نصيب المر أة منها .كما تمثلت أسئلة الدراسة أيضاً بمعرفة المناطق التي يكثر فيها جرائم النساء والتي تفوقت المدينة فيها على القرية والبادية بشكل كبير،وتمثلت الأسئلة ايضا"بالأسباب التي تدفع المر أة إلى إرتكاب الجرائم والتي جاءت تقديرها جميعها بدرجة متوسطة للكل ،فهناك الأسباب الإقتصادية المتمثلة بالفقر والبطالة ، إجتماعية متعلقة بالأسرة ،التنشئة الإجتماعية ، والصديقات والتي تشكل حاجز منع أو معبر لإرتكاب المرأة للجرائم ،فلكل مإر أة سبب دفعها إلى إرتكاب الجريمة لذلك من الضروري معالجه هذه الأسباب ، والسؤال الآخر بيان الآثار المترتبة على الجريمة والتي تدفع المرأة ثمنها بالدرجة الأولى ، والأسرة التي تتأثر بشكل كبير بهذه الجرائم خصوصاً إذا كانت متزوجه ولديها أطفال ، وبتالي تعم هذه الآثار المجتمع بأكمله .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالخصائص الديمغرافية والوظيفية لمتغير العمر فكانت النسبة الأكبر للفئة العمرية من (٢٠_٣٠) وكان عددهن ٧٣ وبنسبه ٤٤,٢% مما يعني أن الفئة العمرية تتصف بأنها صغيره وهن من فئة الشباب وهن الأتي يرتكبن جرائم أكثر في المجتمع بشكل ملحوظ ،وذلك إنالمر أة في هذه المرحلة العمرية لاتدرك الأمور و لا تقدرها ومنفتحة على الحياة بشكل أكبر عكس المر أة الكبيرة في العمر التي تقوم بدور المرشد والموجه للأسر ة ويرجع إليها في كثير من الأمور والمر أة في عمر العشرين والثلاثين تكون في قمة جمالها ورقتها وأنوثتها وتستغل ذلك في ارتكابها للجريمة خصوصاً الأخلاقية منها.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فكان الغالبية العظمى يحملن الثانوية العامة وعددهن ٤٨ وبنسبه ٢٩% ،مما يعني أن النزيلات التي لم يتلقين تعليمهن الجامعي هن الأكثر إرتكاباً للجرائم وذلك التعليم يعمل في كثير من الأحيان كحصن للمرأة من إرتكاب الجريمة ،فهو يزودها بالتفكير العقلاني الهادئ ويجعلها أكثر تفكيرا"في عواقب الأمور ودراسة كل خطوه تقوم بها ،والتعليم له دوره الذي سياعد المر أة على ضبط سلوكها وجعلها أكثر احتراما"للقوانين والمبادى الإجتماعية ويهذب شخصيتها وتنمية القيم الأخلاقية لديها وبتالي خفض نسبة الجرائم لديها في المجتمع .أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فكانت الفئة الأعلى للمتزوجات بنسبه ٤٦% والبالغ عددهن ٧٧ سجينه ، مما يعني أن المتزوجات أكثر إرتكاب للجرائم فالمر أة المتزوجة يقع على عاتقها أعباء ومسؤوليات زيادة ومختلفةعن المر أة غير المتزوجة ،وفي كثير من الأحيان تستغل المر أة المتزوجة من زوجها في توقيع الشيكات نيابةعنه وكذلك استغلالها في تجار ة المخدرات وتعاطيها وحيازتها ويقع على عاتقها تحمل مسؤولية الأسرة وتوفير المادة لديهم حتى يتمكنو من العيش فتوفر لهم المأكل والمشرب والمسكن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما فيما يخص متغير الدخل الشهري فكانت الفئة الأعلى للاتي يقل دخلأسر تهن سواء دخل الوالدين أو دخل الزوج عن ٢٠٠ديناراً وكان عددهن ٥٧ وبنسبه ٣٤% بالنسبة لدخل ا للوالدين و ٣٩ وبنسبه ٢٤% مما يعني أن الفئة التي يقل دخلها هي الأكثر إجراماً ، وتعيش ظروف اقتصادية صعبة تدفعهن في كثير من الأحيان إلى إرتكاب الجرائم حتى تستطيع تلبيه بعض احتياجاتها أو جميعها خصوصاً الجرائم الأخلاقية ،وفيما يخص متغير مكان الإقامة فكانت الفئة الأكبر للحضر والبالغ عددهن ١١٨ وبنسبه ٧١,٥% أي أن المدينة المرأة فيها ترتكب جرائم أكثر من المرأة وذلك لأن المدينة مركز استقطاب للسكان وعدد سكانها يفوق القرية بكثير ،و المرأة في المدينة أجراً بكثير من القرية وشخصيتها أقوى عكس المرأة في الريف التي تتميز بالخجل والضعف في كثير من المواقف وكذلك العادات والتقاليد المختلفة وطبيعة العلاقات وطبيعة الحياة.أما متغير طبيعة السكن فكانت للذين لديهم سكن ملك بالنسبة للوالدين ٨٩ وبنسبة ٥٤% ومستأجر بعدد ٧٣ وبنسبه ٤٧% ، وسكن الزوج ملك بعدد ٥١ وبنسبه ٣١% ومستأجر بعدد ٧٤ وبنسبه ٤٧% فالوالدين يملكون بيوت مستأجرة أقل من المملوكة وخفت نسبه الجرائم لديهن ،أما الأزواج فالبيوت المستأجَر ة أكثر من المملوكة وزادت نسبه الإجرام لديهن أي الذي يعيش في بيت ملك تقل الأعباء المالية لدية وبالتالي تقل نسبة الجريمة لدى أفراد العائلة ولايتنقل بين حين وآخر من مكان إلى مكان آخر الذي له آثار سلبية كبيرة على الابناء وخصوصاً الإناث ، وبالنسبة للعلاقة مع الوالدين وفاق كانت بنسبة (٦٩%)وبعدد ١١٣ وخلاف بنسبه (٣٠%) وبعدد ٥٠ أما بالنسبة لطبيعة العلاقة مع الزوج فقد كانت وفاق بنسبة (٤٣%) وبعدد (٧١) أما الخلاف فقد كان بعدد (٥١) وبسبة (٣١%)وهذا يعني أن هناك أسباب أخرى غير طبيعة العلاقة تتسبب بإرتكاب المرأة للجريمة مثل الأصدقاء والتأثر ببرامج ومسلسلات التلفاز والعادات والتقاليد المجتمعيةالتي لها دو واضح في زيادة اعداد المجرمات اوا إنخفاضها وكان عدد النزيلات العاملات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٢٨) وبنسبة(٧٨%) ،واللواتي لا يعملن (٣٧) وبنسبة (٢٢%) مما يدل على ان المرأة العاملة مقتدره مادياً ولديها القدرة على الإنفاق على نفسها ، وهي ليست بحاجة إلى أحد في ذلك على العكس من المرأة الغير عاملة والتي تعتمد على غيرها في الإنفاق على نفسها وهي في أغلب الأحيان غير مقتدرة وتزيد نسبة الإجرام لديها ،وكان عدد الأسر التي تتلقى المساعدات (٣٠) وبنسبة (١٨%) والتي لا تتلقى المساعدات (١٣٥) وبنسبة (٨٢%) وذلك أن هذه المساعدات تعمل على تغطية جزء من إحتياجات الأسره وبتالي تقل نسبة الإجرام لدى هؤلاء الفتيات في هذه الأسرة ،وأن النساء اللواتي سبق لديهن الدخول إلى السجن كان عددهن (٧٧) وبنسبة (٤٧%) واللواتي لم يسبق لديهن الدخول إلى السجن كان النسبه (٥٣%) وبعدد(٨٨) وهذا يعني أن المرأة تندم على العمل الإجرامي الذي تقوم بة وتستفيد من البرامج المقدمه لها داخل المركز أيضاً " فقد أظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسط الحسابي لمحاور ومجالات الدراسة ككل كان مقداره ٣,٢٠ مما يعني أن اتجاوا إجابات أفراد العينة الدراسة توافقت مع أسئله وفقرات أداه الدراسة بدرجه كبيره' إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور الأسباب والدوافع التي تدفع بالمرأة إلى ارتكاب الجريمة ٢,٠١٥ ككل كانت أعلاه للفقرة قيامي بالجريمة كان الحل الأمثل للتخلص من المشاكل والهموم التي تواجهني " بمتوسط حسابي ٢,٦٢ مما يمكن تفسيره إن أفراد العينة يجدون في الجريمة متنفس وملاذ للتخلص من الهموم والمشاكل والضغوطات الحياتية المختلفة التي تواجههم ويمرون بها ، أياً كان نوع هذه الضغوطات اقتصادية و نفسيةو اجتماعية .وبالنسبة للمتوسط الحسابي للمحور الآثار المترتبة على قيام المرأة بالجريمة فقد كان ٢,٧١ ككل ،وكان أعلاه للفقرة "أشعر بالظلم لإني في المكان الخاطى "بمتوسط حسابي ٣,٥٠مما يعني أن أفراد العينةيشعرون بالظلم و أنهن إرتكبن الجريمة نتيجةدوافع و أسباب خارجة عن إرادتها ، بسبب ما تتلقاه من معاملة سيئة من الأسر ة التي تعيش فيها وهي تشعر بظلم المجتمع لها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخيراً إن الجريمة النسوية في تزايد مستمر في المجتمع الأردني نتيجةالظروف و الأزمات التي يمر بها المجتمع الأردني سوا ظروف داخلية أو خارجية وتؤثر بالتالي على المجتمع ككل خصوصاً المرأة ويجب العمل على التصدي لها حتى نحد من نسبة هذة الجرائم ونقلل منها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بناءً على ما سبق من مشكله الدراسة وأهدافها ونتائجهاوإطارها النظري فقد أوصت الباحثة عدد من التوصيات تتلخص بما يلي :

١_التأكيد على دور الأسرة في الاهتمام بالأبناء من إرشاد وتوجيه ورقابه على سلوك الأبناء وخاصة الإناث ،والمسؤولية هنا مسؤولية مشتركة بين الأب والأم.

٢_التأكيد على تعليم المرأة وتنظيم حملات لمحو الأمية والقضاء عليها والتوسع في برامج التأهيل المهني للمر أة سواء من خلال مؤسسات المجتمع المدني المختلفة .

٣_دعو ة وسائل الإعلام إلى إنتاج برامج ثقافيةوإرشادية وتوعويةحول ظاهر ة الجريمة النسوية ، وتوعيتهن بمخاطر الجرائم ومضارها على الفتاه و أسرتها والمجتمع ككل ونشر الوعي الديني .

٤_ضرور ة تركيز الأجهز ة المختصة على تبصير المرأة بحقوقها التي ضمنها لها المجتمع ، والضمانات التي وفرها لها ، وذلك لأن الكثير من النساء يقدمن على إرتكاب الجرائم نتيجة جهلها بتلك الحقوق والواجبات .

٥_دعو ة الجهات الأمنية إلى التوسع في برامج تثقيف النزيلات وتأهيلهن مهنياً وتوجيههن للصناديق التي تقدم لهن قروضاًللمشاريع الصغير ة التي تدر عليها وعلى عائلتها بالدخل وضمان عيش كريم، و تشجيع الباحثين والدارسين لإجراء مزيد من الدراسات والابحاث الاجتماعية والنفسية والقانونية حول جرائم المرأة ، وتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازمين لذلك لتحقيق هذا الإنجاز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية:

مجذوب ،احمد علي (١٩٧٦)، المرأة والجريمة ، مصر ،دار التأليف مصر

حسناوي،خيرية (٢٠١٢) ،أنماط ودوافع جريمة المرأة في المجتمع رسالة ماجستير جامعة عنابة الجزائر.

العاني ،الطوالبة (١٩٩٨) ، علم الإجرام والعقاب ،دار المسيرة الأردن.

سعفان ،حسن سمعان ، (١٩٨٨)،علم الجريمة القاهرة ،دار التأليف مصر .

ربيع، الفاعوري ،(٢٠١٠) ،اصول علم الإجرام والعقاب ،دار وائل للنشر والتوزيع عمان _الأردن

بركو ،مزوز (٢٠٠٩) إجرام المرأة في المجتمع العوامل والآثار ،مصر المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

السناري ،بسمه ،(٢٠١٠) ،جرائم النساء الرياض ،مكتبة فهد الوطنية .

محمد حسن ،إحسان (٢٠٠٨) ،علم اجتماع الجريمة عمان ، دار وائل للنشر .

الساكت ، انس (٢٠٠٥)واقع المرأة الأردنية الإقتصادي والإجتماعي ورقة عمل مقدمة إلى ملقى تعزيز دور المرأة العربية في التنمية الإقتصادية ١_٢ في اكتوبر ٢٠٠٥ البحرين .

غرايبة، سوسن، (٢٠٠٦) ،التقرير الوطني حول منتدى المرأة الإقتصادي والوطني ورقة عمل مقدمة إلى الورشة التحضيرية للمؤتمر الثاني للقمة العربية ٥ ابريل،لكويت .

رشوان ،حسين ،(١٩٩٣) ، علم الإجتماع وميادينة ، القاهرة ،المكتب الجامعي الحديث .

الهاشمي ، مجد ، (٢٠٠٣) موسوعة جرائم النساء ،عمان ،دار أسامه للنشر والتوزيع .

المومني ،محمد ،(٢٠٠٢) جرائم النساء في المجتمع الأردني ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية عمان الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشاذلي ، فتوح (٢٠٠٢) علم الإجرام العام ،الإسكندرية ،دار المطبوعات الجامعية .

غانم ،عبد الله (١٩٩١) تجارة المخدرات والمرأة ، الإسكندرية المكتب الجامعي .

البلوشي ،نعيمة (٢٠٠٣) العلاقة بين جرائم النساء وبعض المتغيرات الإجتماعية ولإقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية عمان الأردن .

العطيات ،سمير (٢٠٠٧) دليل الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالأسرة الأردنية ،سلسة مطبوعات الأسرة الأردن.

السيف ، محمد (٢٠٠٤) ،جرائم النساء في المملكة العربية السعودية ،ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة في كلية الملك فهد بالرياض من ٢١_٢ حتى ٢٤-٢ من عام ٢٠٠٤.

بهلول ،هاديه (٢٠٠٥) باب اخبار الجريمة في اهم الصحف اليومية في تونس ، تونس .

الهياجنة ،أنور (٢٠٠٣) ،جرائم النساء الأخلاقية في المجتمع الأردني ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن .

الوريكات ،عايد ،٢٠٠٤ ،نظريات علم الجريمة ،ط١ دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

طالب ،أحسن ،١٤٢٣ ،الإجرام والسجن والمجتمع مجلة در اسات عربية ،دار الطليعة ،بيروت العدد ٢/١ ،١٩٩٨.

العبد الرزاق ،بشير أحمد فرج ، الوريكات ،عايد ،٢٠٠٨، أثر المتغيرات الإقتصادية على معدلات الجريمة في الأردن ،منهج التحليل المتكامل المشترك ،مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي بعنوان الإرهاب في العصر الرقمي ،١٠_١٢ ٢٠٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الاجنبية

Buonanno, P. (2005).The Socioeconomic Determinants of Crime. A Review of the Literature. Department of Economics, University of Milan-Bicocca. Italy.

Carol smart(1979)the new female crimiual reality or myth : britsh journal of criminology vol 14 .no1

Ceilia shubert (2003) femaie crime and poverty stoln apportuni ties univer sity of athabasca(2003)

Chukuez, C. (2006). Female Criminality in Nigeria: A Historic Review Female Criminality in Nigeria: A Historic Review. Nigeria: Department of General Studies, Federal University of Technology,

Gilbert, Gies. (2002). Crime Social and Family life. New York: the Free press, . 267

Taira, J., Green, M and Richmond, B. (2007).Crimes Committed by Females, 1983-2005. Crime Trend services, 2 (3): 23-66.

p.t.d orban 1979 women who kill their children british journal of psychiatry volume 143.500-57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدوريات:

تقرير الإحصائات العامة (٢٠١٠) التعداد العام للسكان والمساكن عمان منشورات وزارية .

مديرية الأمن العام (٢٠٠٩) احصائيات الجريمة عمان الإدارة العامة للمعلومات الجنائية .

تقرير وزارة التنمية الإجتماعية (٢٠٠٩)

الجريدة الرسمية ، ١٩٦٠، التشريعات الاردنية ،قانون العقوبات

القوات المسلحة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخت المحترمه

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

تقوم الباحثه بإجراء دراسة بعنوان "الجريمة النسويه في المجتمع الأردني" لدى النزيلات في مركز إصلاح وتأهيل النساء في الجويده ، وذلك كمتطلب للحصول عل درجه الماجستير من جامعه اليرموك . وستستعمل هذه المعلومات للأغراض البحث العلمي وبكل سريه .

أرجو التكرم بالاجابه على جميع فقرات الاستبيان المرفقة، وذلك بوضع (x) أمام كل عبارة من العبارات الواردة فيها تحت ما يناسبها من البدائل الموضوعة.

شاكرين لكن حسن تعاونكن

٠١ **العمر** :

١ ( ) اقل من ٢٠ سنه ٢ ( ) ٢٠_٣٠ سنه ٣ ( ) ٣١_٤٠ سنه

٤ ( ) ٤١_٥٠ سنه ٥ ( ) أكثر من ٥٠سنه

٠٢ **الحالة الاجتماعية**:

١ ( )عزباء ٢ ( ) متزوجة ٣ ( ) مطلقه ٤ ( ) أرمله.

٠٣ **مكان الاقامه :**

١ ( ) مدينه ٢ ( ) قريه ٣ ( ) بادية.

٠٤ **اسم المحافظة** .....

٠٥ **المستوى التعليمي**:

١ ( ) لا تقرا ولا تكتب ٢ ( ) ابتدائي ٣ ( ) إعدادي ٤ ( ) ثانوي

٥ ( ) دبلوم متوسط ٦ ( ) بكالوريوس ٧ ( ) دراسات عليا .

٠٦ **نمط الجريمة**:

١ ( ) أخلاقيه ٢ ( ) قتل ٣ ( ) عنف ٤ ( ) غير ذلك.

٠٧ **الوالدان** :

١ ( ) مطلقان ٢ ( ) متوفيان ٣ ( ) إحداهما متوفى

٤ ( ) معا حاليا ٥ ( ) زواج ثاني للام ٦ ( ) زواج ثاني للأب.

٠٨ **مهنه الوالد الحالي**.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٠٩ **المستوى التعليمي للوالد**:

١ ( ) لا يقرأ ولا يكتب ٢ ( ) ابتدائي ٣ ( ) إعدادي

٤ ( ) ثانوي ٥ ( ) كليه مجتمع ٦ ( ) جامعي

٧ ( ) دراسات عليا.

٠١٠ **مهنه الوالده الحاليه**.....

٠١١ **المستوى التعليمي للوالده**:

١_( ) لاتقرا ولا تكتب ٢_( ) ابتدائي ٣_( ) إعدادي ٤_( ) ثانوي ٥_( )كليه مجتمع ٦_( )بكالوريوس ٧_( ) دراسات عليا.

٠١٢ **مهنه زوجك الحالية**.....

٠١٣ **المستوى التعليمي للزوج:**

١ ( ) لا يقرا ولا يكتب ٢ ( ) ابتدائي ٣ ( ) إعدادي ٤ ( ) ثانوي

٥ ( ) كليه مجتمع ٦ ( )بكالوريوس ٧ ( ) دراسات عليا.

٠١٤ **عدد أفراد أسره والديك**.....

٠١٥ **عدد أفراد أسرتك مع زوجك**.....

٠١٦ **علاقتك مع زوجك**:

١ ( ) وفاق ٢ ( ) خلاف

٠١٧ **علاقتك مع والديك** :

١ ( ) وفاق ٢ ( ) خلاف

٠١٨ **هل سبق لك الدخول إلى السجن** :

١ ( ) نعم ٢ ( ) لا

٠١٩ **هل سبق أن دخل احد من أفراد عائلتك السجن** :

١ ( ) نعم ٢ ( ) لا

٠٢٠ **إذا كانت الاجابه نعم من الذي دخل** :

١ ( ) الوالد ٢ ( ) الوالده ٣ ( ) الزوج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ ( ) الأخ ٥ ( ) الأخت ٦ ( ) غير ذلك.

٠٢١ **دخل الوالدين**:

١ ( ) اقل من ٢٠٠ دينار ٢ ( ) من ٢٠٠_٤٠٠ دينار

٣ ( ) من ٤٠٠_٦٠٠ دينار ٤ ( ) أكثر من ٦٠٠ دينار

٠٢٢ **دخل الزوج**:

١ ( ) اقل من ٢٠٠ دينار ٢ ( ) من٢٠٠_٤٠٠ دينار

٣ ( ) من ٤٠٠_٦٠٠ دينار ٤ ( ) أكثر من ٦٠٠ دينار.

٠٢٣ **ملكيه سكن الوالدين**:

١ ( ) ملك ٢ ( ) مستأجر.

٠٢٤ **ملكيه سكن الزوج**:

١ ( ) ملك ٢ ( ) مستأجر.

٠٢٥ **قيمه الإيجار الشهري** .....

٠٢٦ **تتلقى الأسرة أي مساعدات من الجمعيات الخيري أو صندوق المعونة الوطنية** :

١_( ) نعم ٢_( ) لا

٠٢٧ **مهنه النزيله**:

١ ( ) تعمل ٢ ( ) لا تعمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشده
١	ندمت على ما قمت به ولن اعود اليه مهما كانت الظروف				
٢	اشعر بالظلم واني في المكان الخاطئ				
٣	أكره نفسي بسبب ما قمت به				
٤	لا يهمني دخولي للسجن فهناك كثيرات مثلي				
٥	أشعر بكراهية المجتمع لي				
٦	أشعر بكراهية الأهل لي				
٧	تشعر أسرتي بالخزي والعار بسبب ما قمت به				
٨	أتمنى رؤية والدي				
٩	أتمنى رؤية زوجي				
١٠	أتمنى رؤية أخواني وأخواتي				
١١	أتمنى رؤية أولادي				
١٢	تقوم أسرتي بزيارتي بين الحين والأخر				
١٣	قمت بذالك بسبب حاجتي إلى المال				
١٤	قمت بذلك بدافع الانتقام واخذ الحق				
١٥	قمت بذلك بتحريض من الزوج				
١٦	قمت بذلك بتحريض من والدي				
١٧	قمت بذلك بتحريض من والدتي				
١٨	قمت بذلك بتحريض من صديقاتي				
١٩	قمت بذلك بتحريض من احد أخواني				
٢٠	اقضي وقت الفراغ أمام التلفاز				
٢١	قمت بذلك لاني بحاجة الى الاهتمام من داخل الاسره ولم أجده				
٢٢	اسرتي ساعدتني بعد قيامي بالجريمة ووقفت بجانبي				
٢٣	صديقاتي يقمنا بنصحي بالابتعاد عن ما قمت به				
٢٤	أفضل الصديقة المحتشمة والملتزمة اخلاقيا وقانونيا"				
٢٥	قيامي بالجريمة كان الحل الامثل للتخلص من المشاكل والهموم التي تواجهني				
٢٦	أنظر إلى نفسي نظرة تشاؤم وإحساس بالنقص				
٢٧	قمت بذلك تقليدا" لصديقاتي				
٢٨	الاحتقار للنفس هو شعوري داخل السجن				
٢٩	أكره نفسي بسبب ما قمت به				
٣٠	أخاف الخروج من السجن				
٣١	أنتظر لحظة الخروج من السجن بشوق ولهفة				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Tahani Nasser Meqdadi, Feminist Crime in Jordanian Society - Master Thesis, Yarmouk University, 2017, under Supervisor: Prof. Dr. Abdul Aziz Khaza'aleh

The study examined the fields related to women's crimes in Jordanian society through a field survey conducted by a representative of the inmates at the Center for the Reform and Rehabilitation of Women for their different personal and demographic characteristics. This study aimed to identifying the extent of the female crime in Jordanian society and identifying the motives and the reasons that lead women to commit crimes, and identify the types of crimes committed by women, in addition the identification of the most important areas where the crimes of women from urban, rural and Badia. finally "to identify the effects of the murder of the crime.

A sample questionnaire was designed to cover all areas of study. The statistical package for social sciences (SPSS) was used to analyze the study data. The study sample consisted of 165 women who had a criminal history and some of them were arrested on the basis of multiple crimes.

The results showed that the size of women's crime is increasing in Jordanian society. In their opinion on the reasons and motives that lead them to commit the crimes, they reached a medium level with an average of 2.015, and the effects of the crimes were high (2.17).

The most common crime pattern is the drug trade, theft, fraud and fraud followed by moral crimes, and the places of crime rise in the city to a large extent, and decrease in the valley and rural areas.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com